



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والثمانون

روما، 13-14 سبتمبر/أيلول 2006

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

منح مقترح تقديمها

بموجب

نافذة المنح العالمية/الإقليمية

إلى

المراكز الدولية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية

للموافقة



مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية قبل انعقاد الدورة إلى:

Shantanu Mathur

المستشار التقني

هاتف: +39-06-5459-2515

بريد إلكتروني: s.mathur@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39-06-5459-2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية للموافقة
1	الجزء الأول - المقدمة
3	الجزء الثاني - التوصية
	الملاحق
	الملحق الأول -
5	الرابطة الإقليمية للاتمانات الزراعية لآسيا والمحيط الهادي: برنامج لتسريع التمكين المالي للمجتمعات الريفية الفقيرة في آسيا والمحيط الهادي من خلال الابتكارات التمويلية الريفية
	الملحق الثاني -
15	المجموعة التشاركية للتمويل الصغري في أفريقيا: برنامج للترويج للتمويل الصغري التشاركي في أفريقيا
	الملحق الثالث -
25	منظمة SASAKAWA-GLOBAL 2000: برنامج لمبادرة تفوقها قوى السوق لتنمية إنتاج الدخن والذرة الرفيعة في أفريقيا الغربية والوسطى - المرحلة الثانية
	الملحق الرابع -
34	صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية: برنامج لبناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا الغربية والوسطى
	الملحق الخامس -
44	المركز الدولي لفسولوجيا وإيكولوجيا الحشرات: برنامج لتنمية إنتاج دود القز والنحل من أجل الفقراء في النظم الإيكولوجية الهشة، باستخدام نهج سلسلة القيمة



توصية للموافقة

المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على التوصيات الخاصة بمنح مقدمة بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية للمراكز الدولية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وكذلك موعد التمويل بأثر رجعي للمركز الدولي لفسيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات على النحو الوارد في الفقرة 9.

**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته
إلى المجلس التنفيذي بشأن منح مقترح تقديمها
بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية
للمراكز الدولية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية**

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن أربع منح مقترح تقديمها من أجل البحوث الزراعية وأنشطة التدريب التي تجريها مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بما قيمته 4 290 000 دولار أمريكي ومنحة واحدة تتطلب الموافقة على تمويلها بأثر رجعي بمبلغ 200 000 دولار أمريكي.

الجزء الأول - المقدمة

1 - يوصي هذا التقرير بتقديم دعم من الصندوق لبرامج البحوث وأنشطة التدريب التي تجريها المراكز الدولية التالية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية من أجل البرامج الواردة في هذه الوثيقة (يرد الشرح الكامل لها في الملاحق).

أولاً - الرابطة الإقليمية للاتمانات الزراعية لآسيا والمحيط الهادي: برنامج لتسريع التمكين المالي للمجتمعات الريفية الفقيرة في آسيا والمحيط الهادي من خلال الابتكارات التمويلية الريفية

ثانياً - المجموعة التشاركية للتمويل الصغرى في أفريقيا: برنامج الترويج للتمويل الصغرى التشاركي في أفريقيا

ثالثاً - منظمة Sasakawa-Global 2000: برنامج لمبادرة تقودها قوى السوق لتنمية إنتاج الدخن والذرة الرفيعة في أفريقيا الغربية والوسطى - المرحلة الثانية

رابعاً - صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية: برنامج لبناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا الغربية والوسطى

خامساً - المركز الدولي لفسولوجيا وإيكولوجيا الحشرات: برنامج لتنمية دود القز والنحل من أجل الفقراء في النظم الإيكولوجية الهشة، باستخدام نهج سلسلة القيمة (طلب للموافقة على تمويل بأثر رجعي)

2 - وتتماشى أهداف ومضامين هذه البرامج الخاصة بالبحوث التطبيقية مع الأهداف الاستراتيجية المنطوية للصندوق، ومع سياسات ومعايير برنامجه الخاص بالمنح.

3 - والأهداف الاستراتيجية الرئيسية التي تحرك سياسات الصندوق من أجل تمويل المنح التي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2003 هي كما يلي:

(أ) تشجيع البحوث المناصرة للفقراء عن النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية لتحسين الآثار على المستوى الميداني؛ و/أو

(ب) بناء القدرات المناصرة للفقراء والخاصة بالمؤسسات الشريكة، بما في ذلك المنظمات القائمة على المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية.

4 - وترتبط الأهداف الاستراتيجية لدعم الصندوق لتطوير التكنولوجيا بما يلي: (أ) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجيات الأمن الغذائي الأسري، ولاسيما في المناطق الزراعية الإيكولوجية النائية والمهمشة؛ (ب) التكنولوجيات التي تبنى على نظم المعرفة التقليدية، والتي تستجيب للتمايز بين الجنسين، والتي تعمل على تعزيز وتنويع الإمكانات الإنتاجية للنظم الزراعية للفقراء من ذوي الموارد الضعيفة، وذلك لتحسين الإنتاجية والتصدي لمعوقات الإنتاج؛ (ج) الحصول على الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه، والخدمات المالية، والعمالة، والتكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيا الخاصة بالسكان الأصليين) والإدارة المستدامة والمنتجة لمثل هذه الموارد؛ (د) إطار للسياسات يوفر لفقراء الريف الحوافز لبلوغ مستويات أعلى من الإنتاجية، ومن ثم خفض اعتمادهم على التحويلات المالية؛ (هـ) إطار مؤسسي توفر من خلاله القطاعات الرسمية وغير الرسمية، والعامّة والخاصة، والمؤسسات الوطنية، الخدمات للضعفاء اقتصاديا طبقا لمزاياها النسبية. وفي هذا الإطار، ينوي الصندوق كذلك استحداث نهج تقوم على السلع من أجل فقراء الريف. فضلا عن ذلك فإن الهدف الاستراتيجي (و) الذي يتعلق بإنشاء شبكة موحدة لجمع المعارف ونشرها من شأنه أن يعزز قدرة الصندوق على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه في التنمية ومضاعفة آثار بحوثه الزراعية وبرامجه التدريبية.

5 - وتستجيب المنح المقترحة في هذه الوثيقة للأهداف الاستراتيجية للصندوق. فبرنامج تسريع التمكين المالي للمجتمعات الريفية الفقيرة في آسيا والمحيط الهادي من خلال الابتكارات التمويلية الريفية يستجيب للأهداف الاستراتيجية (ج) و (د) و (هـ) عن طريق السعي لتشجيع التمكين المالي لفقراء الريف من خلال حوار السياسات، وبرامج تجريبية ابتكارية، وتقاسم المعارف فيما بين العناصر الفاعلة في قطاع التمويل الريفي.

6 - وبالمثل، فإن برنامج الترويج للتمويل الصغري التشاركي في أفريقيا يستجيب للأهداف الاستراتيجية (ج) و (د) و (هـ) تعزيز القدرة المؤسسية والتنظيمية والتقنية للمنظمات الأعضاء من أجل توفير خدمات مالية ريفية مستدامة وفعالة من حيث التكلفة ومساعدات تقنية.

7 - وتستجيب المبادرة التي تقودها قوى السوق لتنمية إنتاج الدخن والذرة الرفيعة في أفريقيا الغربية والوسطى - المرحلة الثانية للأهداف الاستراتيجية (ب) و (د) و (هـ) عن طريق تحسين فرص الأمن الغذائي في المناطق شبه القاحلة في أفريقيا الغربية والوسطى، وتشجيع استهلاك الحبوب التقليدية، وزيادة دخل العناصر الفاعلة المختلفة من قطاع الحبوب التقليدية عن طريق عملية إنمائية مدفوعة بالسوق من أجل الحبوب المحلية (الدخن والذرة الرفيعة)، والتي تعد عماد الزراعة في الإقليم.

8 - وأخيرا، يستجيب برنامج بناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا الغربية والوسطى للأهداف الاستراتيجية (د) و (هـ) و (و) ومن خلال توسيع نطاق وتحسين قدرات التنفيذ في قطاع التمويل الريفي بوضع استراتيجيات للتمويل الصغري وتشكيل شركات لتعزيز فعالية وأثر المؤسسات المالية الريفية في الإقليم.

الجزء الثاني - التوصية

9 - أوصى بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنح المقترحة وعلى التمويل بأثر رجعي للمركز الدولي لفسولوجيا وإيكولوجيا الحشرات بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليون ومائتي ألف دولار أمريكي (1 200 000) إلى الرابطة الإقليمية للاتمانات الزراعية لآسيا والمحيط الهادي، على سبيل التمويل الجزئي، لبرنامج تسريع التمكين المالي للمجتمعات الريفية الفقيرة لآسيا والمحيط الهادي من خلال الابتكارات التمويلية الريفية في إطار برنامج مدته خمس سنوات وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز ثمانمائة ألف دولار أمريكي (800 000) إلى المجموعة التشاركية للتمويل الصغري في أفريقيا على سبيل التمويل الجزئي، في إطار برنامج مدته خمس سنوات وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز ثلاثمائة ألف دولار أمريكي (1 300 000) إلى منظمة Sasakawa-Global 2000 على سبيل التمويل الجزئي لمبادرة تقودها قوى السوق لتنمية إنتاج الدخن والذرة الرفيعة في أفريقيا الغربية والوسطى - المرحلة الثانية في إطار برنامج مدته أربع سنوات وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز تسعمائة وتسعين ألف دولار أمريكي (990 000) إلى صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج بناء القطاعات المالية الشاملة في أفريقيا الغربية والوسطى، في إطار برنامج مدته ثلاث سنوات وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر كذلك: أن يوافق الصندوق على تقديم التمويل بأثر رجعي اعتبارا من 1 يونيو/حزيران 2005 بمبلغ مائتي ألف دولار أمريكي (200 000) إلى المركز الدولي لفسولوجيا وإيكولوجيا الحشرات لبرنامج تنمية إنتاج دود الفز والنحل من أجل الفقراء في النظم الايكولوجية الهشة، باستخدام نهج سلسلة القيمة، وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة في تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثمانين في ديسمبر/كانون الأول 2005.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق الأول

الرابطة الإقليمية للاتمانات الزراعية لآسيا والمحيط الهادي: برنامج لتسريع التمكين المالي للمجتمعات الريفية الفقيرة في آسيا والمحيط الهادي من خلال الابتكارات التمويلية الريفية

أولا - الخلفية

- 1 - يوجد في ثلثي مشاريع الصندوق الحالية عنصر للتمويل الريفي ويخصص خمس موارد الصندوق تقريبا للتمويل الريفي. وتوفر تدخلات التمويل الريفي ائتمانات صغيرة وخدمات مالية أخرى للأسر الفقيرة وللأعمال التجارية غير الرسمية الصغيرة جدا. وهي توفر آلية للفقراء للتخفيف من آثار صدمات الدخل على الاستهلاك، وإيجاد أوعية مأمونة ومعقولة لمخزنتهم، والاستفادة من فرص الاستثمار المربحة، والوقاية من المخاطر. وتبين التجارب على نطاق العالم أنه عندما تصل خدمات التمويل الصغير إلى النساء، فإن الفوائد تستمر بشكل خاص.
- 2 - وهناك عقبات كثيرة تعرقل امتداد الخدمات المالية إلى الأسر الفقيرة في البلدان النامية. ومن بين هذه العقبات الإنفاذ غير الفعال للقوانين، والافتقار إلى ضمانات يمكن الاعتماد عليها، وضعف البنية الأساسية للاتصالات، وضعف الرقابة الحصيفة على مؤسسات الادخار. وللتغلب على هذه المشاكل، استحدثت مؤسسات التمويل الصغير عددا من التقنيات الابتكارية.
- 3 - وبرغم هذه الابتكارات، ظل نطاق التمويل الصغير والتمويل الريفي محدودا. وتشير بعض التقديرات إلى أنه على الرغم من أن السوق المحتملة لخدمات التمويل الصغير على نطاق العالم قد تشمل ما بين 400 و 500 مليون شخص، فإن أقل من عشر هذا العدد حصل على خدمات مؤسسات التمويل الصغير في عام 2002. ولهذا فإن التحدي الكبير يتمثل في توسيع فرص الحصول على الخدمات المالية أمام فقراء الريف - وخاصة النساء، وهي الفئة المتضررة والمحرومة بدرجة كبيرة - لتلبية احتياجاتها المتنوعة (مثل المدخرات والائتمانات والتأمين ضد الحوادث غير المتوقعة) عن طريق منتجات مرنة بأسعار تنافسية.

ثانيا - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 4 - هناك الآن توافق في الآراء على أن وجود بيئة سياسية إيجابية شرط أساسي لتطوير مؤسسات مالية قوية وسليمة تلبي مطالب فقراء الريف. ووجود إطار متجاوب معناه استقرار اقتصادي كلي، وأسعار فائدة متحررة، ومؤسسات مالية مستقلة، وسلطات رقابية، تطبق لوائح حصيفة وإجراءات قانونية سليمة. وقد أجرى عدد من البلدان الآسيوية إصلاحات للسياسات التمكينية يمكن أن تقدم دروسا مهمة لبلدان أخرى في الإقليم. وتستطيع الرابطة الإقليمية للاتمانات الزراعية لآسيا والمحيط الهادي، بشبكتهما الواسعة من المؤسسات المالية والمصارف المركزية الأعضاء، أن تكون شريكا قويا للصندوق في المناقشات التي تجرى مع مقرري السياسات الرئيسيين ومع المصارف المركزية بشأن قضايا السياسات الرئيسية. وتقوم هذه الرابطة الإقليمية بتشجيع التعاون وتيسير تبادل المعلومات والخبرات في مجال التمويل الريفي.

الملحق الأول

5 - وهناك حاجة أيضا لدعم برامج تجريبية في بلدان آسيوية لتشجيع الإصلاحات القائمة على الممارسات المالية المستدامة والتي يصل تأثيرها إلى الفقراء. ويمكن أن تشمل هذه البرامج آليات استهداف للوصول إلى فقراء الريف وإجراء استعراضات لتصميم المنتجات، وتوفير الموظفين. ويمكن أن يشكل هذا العمل أساسا راسخا للبناء عليه، خاصة مع مراعاة السجل الدائم والمثير لبعض أعضاء الرابطة الإقليمية. وفي إطار البرنامج المقترح، قد يقوم أعضاء آخرون في الرابطة الإقليمية بمثل هذه الإصلاحات التي يمكن أن يساعدها حوار إيجابي للسياسات مع حكوماتها. ويمكن أن يكون لذلك أثر كبير على تشجيع حصول فقراء الريف على الائتمانات والمدخرات وخدمات التأمين والتحويلات المالية في آسيا.

6 - وقد شجع الصندوق عددا من نهج التمويل الريفي الابتكارية في آسيا، من بينها جماعات المساعدة الذاتية، ورابطاتها واتحاداتها، والنماذج المصرفية التي تربط بين جماعات المساعدة الذاتية، مع أن هذه النهج الجديدة كانت قاصرة على عدد قليل فقط من البلدان في الإقليم. وفي إطار البرنامج المقترح، سوف يتعاون الصندوق بصورة وثيقة مع الرابطة الإقليمية لمناقشة النهج الابتكارية الناجحة بصورة منهجية وتحليلها وتكرارها.

7 - وسوف يسهم تنفيذ هذا البرنامج بدرجة كبيرة في إيجاد بيئة سياسية إيجابية في البلدان الآسيوية من أجل تطوير خدمات مالية مستدامة في المناطق الريفية، وهذا بدوره سوف يساعد على الحد من الفقر الريفي. كما أنه سوف يساعد كثيرا على تكرار الحالات الناجحة لابتكارات التمويل الريفي والتوسع في تطبيقها لتشمل مناطق جغرافية أوسع عن طريق تشجيع تقاسم الخبرات الناجحة فيما بين البلدان الآسيوية. وبهذه الطريقة، سوف يسهم البرنامج بصورة مباشرة في تحقيق الهدف الاستراتيجي الأول لسياسات الصندوق في تمويل المنح عن طريق تكرار الابتكارات الناجحة في مجال التمويل الريفي الصغير. وسوف يعمل أيضا على بناء قدرة الرابطة الإقليمية، وبذلك يسهم في الهدف الاستراتيجي الثاني لسياسات الصندوق.

ثالثا - البرنامج المقترح

8 - الغاية من هذا البرنامج هي تشجيع التمكين المالي لفقراء الريف في بلدان إقليم آسيا والمحيط الهادي عن طريق حوار السياسات، والبرامج التجريبية الابتكارية، وتقاسم المعارف فيما بين العناصر الفاعلة في قطاع التمويل الريفي.

9 - والأهداف الثلاثة للبرنامج هي كما يلي:

- تهيئة بيئة سياسية تمكينية مناصرة للفقراء وملائمة للعملاء، وإيجاد إطار رقابي لنظم التمويل الريفي المستدام؛
- تشجيع النهج الابتكارية تجاه التمويل الريفي عن طريق اعتماد إصلاحات وتحسين آليات التمويل الريفي التي تعمل على تمكين فقراء الريف؛
- واستخلاص دروس من حصيلة ابتكارات التمويل الريفي التي شجعتها مشاريع يدعمها الصندوق ومبادرات للرابطة الإقليمية من أجل تشجيع تقاسم المعلومات وتكرار النهج الناجحة في الإقليم.

الملحق الأول

وهذه الأهداف الثلاثة تقابل العناصر الرئيسية الثلاثة لهذا البرنامج على النحو المفصل أدناه.

العنصر 1: دعم الحوار التشاركي في السياسات ومنتدياتها

10 - تشمل الأنشطة ذات الصلة بالعنصر 1 العمل من أجل:

- تقييم وضع بيئة السياسات والإطار الرقابي في البلدان الأعضاء؛
- وتسهيل فرص للحوار التشاركي وصنع القرار تشمل جميع أصحاب الشأن في مجال التمويل الريفي، بمن فيهم فقراء الريف؛
- وتنظيم وترتيب منتديات لحوار السياسات على المستوى الإقليمي وعلى المستوى الوطني في بلدان مختارة، مع توجيه اهتمام خاص للبلدان التي لا يوجد فيها إطار رقابي أو لديها إطار رقابي ضعيف؛
- وتقديم دعم تقني للسلطات الوطنية الملائمة من أجل تحديد وتصميم سياسات التمويل الريفي والإطار الرقابي الملائم.

العنصر 2: تنظيم برامج تجريبية للزيارات الاستطلاعية وإعداد الوثائق

11 - نظرا لاتساع وتنوع شبكة الرابطة الإقليمية وعلاقتها مع الجهات المانحة، فإنها تستطيع الاضطلاع ببرامج إصلاح مؤسسي بصورة فعالة فيما بين مصارف التنمية الزراعية والريفية في دولها الأعضاء. وسوف تعمل هذه الشراكات على تشجيع الإصلاح فيما بين أعضائها يقوم على الوصول إلى الفقراء والممارسات المالية المستدامة.

12 - وعندما يقوم بعض أعضاء الرابطة الإقليمية بمثل هذه الإصلاحات - يدعمها حوار إيجابي للسياسات مع حكوماتها في إطار العنصر 1 - فإن جهودها سوف تترك أثرا كبيرا على إمكانية حصول فقراء الريف في آسيا على الخدمات المالية. وهذه البرامج التجريبية في التقديم الابتكاري للخدمات المالية، بما في ذلك الائتمانات والقروض والتأمين والتحويلات المالية، سوف تستكشف طرقا أكثر فعالية باستهداف فقراء الريف وتصميم المنتجات المالية وتعزيز آليات التوظيف والتعميم.

13 - وتشمل الأنشطة ذات الصلة بالعنصر 2 العمل من أجل:

- تجربة الإصلاحات المؤسسية والتصميم المحسن في تقديم الخدمات المالية بين أعضاء الرابطة الإقليمية لتحسين الوصول إلى فقراء الريف، ولإسيما المرأة التي تعرضت للإهمال حتى الآن؛
- وتجربة إقامة روابط مالية ومؤسسية بين أعضاء الرابطة الإقليمية والنظم والمؤسسات المالية الريفية اللامركزية (أي جماعات المساعدة الذاتية، والمنظمات المالية غير الحكومية، والتعاونيات المالية) من أجل تدني تكاليف التحويل وتعظيم الأثر وتعزيز النظم المالية الريفية التي تديرها المجتمعات المحلية؛

الملحق الأول

- وتجربة نهج ابتكارية إزاء آليات الخدمات المالية، بما في ذلك التأمين الصغير والاستراتيجيات الأخرى لإدارة المخاطر، والمدخرات، والائتمانات، ونواتج التحويلات المالية عن طريق أعضاء الرابطة الإقليمية وذلك بتوجيه اهتمام خاص إلى التمايز بين الجنسين وإشراك ممثلي الفقراء في صنع القرار؛
- وتنظيم زيارات استطلاعية ومبادلات داخل المؤسسات الأعضاء في الرابطة الإقليمية وخارجها.

العنصر 3: التدريب والدراسات الإقليمية وتقاسم الممارسات الابتكارية

14 - يمكن توجيه بعض نهج التمويل الريفي الابتكارية التي يشجعها الصندوق وجهات مانحة أخرى في آسيا بصورة منهجية عن طريق الرابطة الإقليمية لتحليلها وتطويرها ثم تكرارها. وفضلا عن هذا، يمكن استخدام هذه النهج الابتكارية أيضا كعنصر حفاز لبدء مناقشات بشأن تأثيراتها السياسية.

15 - وبالمثل، يتمثل أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها عدة بلدان في آسيا في تحسين الترابط بين الهياكل الأساسية (جماعات المساعدة الذاتية ونماذج التمويل الريفي المدفوعة بالمجتمعات المحلية) والقطاع المالي الرسمي. ويمكن تقاسم النهج الناجحة التي اختبرت في الإقليم بصورة منهجية وإيجابية مع الرابطة الإقليمية ثم تطويرها وتكرارها والتوسع في تطبيقها بعد ذلك فيما بين أعضائها.

16 - وسوف يتم نشر النهج الابتكارية ومبادرات الرابطة الإقليمية بشأن تقاسم المعلومات بالتعاون الوثيق مع الصندوق. وسوف تستخدم أدوات تقاسم المعارف التي يستعين بها الصندوق حاليا مثل المذكرات الاستشارية التقنية، ومذكرات التعلم، والنشرات الإخبارية لشعبة آسيا، لنشر مثل هذه الابتكارات.

17 - وتشمل الأنشطة ذات الصلة بالعنصر 3 العمل من أجل:

- إجراء دراسات إقليمية تركز على أفضل الممارسات والسمات الابتكارية للمشاريع التي يدعمها الصندوق ومؤسسات ومشاريع التمويل الريفي التابعة للرابطة الإقليمية، وتجميع هذه الدروس المستفادة على شكل مواضيع ذات صلة بالإقليم؛
- وتحديد أنشطة التمويل والتسويق على مستوى المجتمعات المحلية التي يمكن تكرارها لمواصلة تعزيز التمكين المالي للجماعات، وذلك بالتعاون الوثيق مع شركاء أساسيين ذوي صلة؛
- وتصميم دورات تدريبية و مواد متعددة الوسائط عن طريق التركيز على تكامل المهارات المفاهيمية والتقنية والوضعية لموظفي المؤسسات الأعضاء في الرابطة الإقليمية، وتحسين موقع الرابطة الإقليمية على شبكة الويب ووصلاتها مع موقع الصندوق على هذه الشبكة؛
- وتنظيم ثلاثة منتديات إقليمية ومنتدين وطنيين على امتداد فترة المنحة (أي منتدى إقليمي في عام ومنتدى وطني في العام التالي) لنشر هذه النتائج وتشجيع التعلم المتبادل، مع إيلاء اهتمام خاص للعلاقة بين التكنولوجيا والخدمات المالية.

الملحق الأول

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

18 - سوف يسهم البرنامج في بناء مؤسسات مالية ريفية مستدامة يمكنها الوصول إلى الفقراء وهو أحد مجالات اهتمام سياسات التمويل الريفي للصندوق. وسوف يسهم أيضاً في إيجاد بيئة سياسية ورقابية إيجابية لتطوير المؤسسات المالية الريفية.

19 - ونتيجة لعناصر وأنشطة البرنامج المذكورة أعلاه سوف تتحقق النتائج التالية.

20 - العنصر 1: نتائج حوار السياسات

- حوارات تشاركية وصنع قرارات تشمل جميع العناصر الفاعلة الرئيسية في مجال التمويل الريفي.
- بيئة سياسية ملائمة للعملاء وإطار رقابي يفضي إلى نظم مالية ريفية مستدامة مناصرة للفقراء، تنفذها السلطات الوطنية الملائمة في الإقليم.

21 - العنصر 2: نتائج البرامج التجريبية

- تصميم محسن وتقديم خدمات مالية مناسبة مدفوعة بالطلب من جانب مصارف التنمية الزراعية والريفية.
- روابط أقوى داخل الأشكال المؤسسية وعلى نطاقها.

22 - العنصر 3: نتائج البحوث وتقاسم المعارف

- دراسات إقليمية تركز على أفضل الممارسات والابتكارات في المشاريع التي يدعمها الصندوق ومؤسسات التمويل الريفي التابعة للرابطة الإقليمية
- مناهج تدريبية فعالة وكذلك مواد تعليمية وإعلامية متعددة الوسائط
- منتديات إقليمية ووطنية حفازة تشجع تبادل المعلومات والخبرات والاستخدام الفعال للتكنولوجيا في بناء نظم مالية شاملة في الإقليم

23 - ويرد في ذيل هذا الملحق تحليل لهذه النتائج في إطار منطقي.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

24 - سوف تعمل الرابطة الإقليمية كوكالة منفذة لهذا البرنامج. وسوف تقوم اللجنة التوجيهية للبرنامج، والتي تتألف من ممثل للصندوق والرئيس الحالي للرابطة الإقليمية، ونائب الرئيس الحالي، وعضو آخر من اللجنة التنفيذية، وكذلك الأمين العام الحالي، بتقديم إرشادات عامة للبرنامج وسوف تستعرض وتعتمد خطة العمل والميزانية السنوية. وسوف يعمل رئيس الرابطة الإقليمية كرئيس للجنة التوجيهية للبرنامج. وسوف تجتمع اللجنة مرة واحدة على الأقل خلال النصف الثاني من أي سنة برنامجية.

الملحق الأول

25- وسوف يعقد الصندوق والرابطة الإقليمية اللذان يعملان في تعاون وثيق، دورة تخطيطية قبل تنفيذ البرنامج لإنشاء آلية إدارة ملائمة تتولى توجيه البرنامج. وسوف تضم وحدة إدارة البرنامج هذه مديرا إقليميا للبرنامج وأخصائي اتصالات للتركيز على تطوير الأدوات المتعددة الوسائط. وسوف يعمل الأمين العام للرابطة الإقليمية أيضا كمدير إقليمي للبرنامج وسوف يتولى تنسيق أنشطة البرنامج.

26- وسوف يدعم البرنامج مشاريع قروض مختارة يمولها الصندوق ومشاريع لمؤسسات التمويل الريفي التابعة للرابطة الإقليمية في البلدان الأعضاء في الصندوق والرابطة الإقليمية، مع إعطاء الأولوية لأقل البلدان نموا. وسوف تختار مشاريع القروض التي يمولها الصندوق بالتشاور مع مدراء البرامج القطريين ذوى الصلة بالاشتراك مع مدراء المشاريع.

27- وسوف تقدم الرابطة الإقليمية تقارير حالة عن أنشطة البرنامج للصندوق كل ستة أشهر. فضلا عن هذا، سوف يشير التقرير السنوي إلى الإنجازات التي تحققت من الأهداف واستخدام الميزانية. وسوف يعد تقرير عن اكتمال المنحة ويقدم للصندوق باستخدام الاستمارة والمبادئ التوجيهية التي يقدمها الصندوق. وسوف يركز التقرير على تحقيق العناصر الرئيسية للبرنامج. وسوف يقوم الصندوق برصد تقدم البرنامج بصورة دورية، بما في ذلك عن طريق بعثات الإشراف. وفي منتصف مدة البرنامج، سوف يجرى الصندوق استعراضا شاملا عن كيفية استخدام موارد المنحة، وسوف يقيم الآثار المرورية ويقدم توصيات ومقترحات لتعديل البرنامج إذا لزم الأمر.

سادسا - مؤشرات تكاليف البرنامج وتمويله

28- يبلغ إجمالي التكلفة التقديرية لهذا البرنامج الذي يستغرق خمس سنوات 2.7 مليون دولار أمريكي وسوف يكون نصيب الصندوق من هذه التكلفة 1.2 مليون دولار أمريكي ونصيب الرابطة الإقليمية 1.5 مليون دولار أمريكي. ويرد في الجدول 1 ملخص الميزانية. وسوف يرد في اتفاقية المنحة وصف للترتيبات المؤسسية والإشراف والرصد والتقييم وخطط العمل والميزانيات وخطط المشتريات وترتيبات المراجعة. ولن يتم صرف أي أموال لحين استيفاء جميع متطلبات الصندوق.

الجدول 1- تكاليف البرنامج وتمويله

(بالدولارات الأمريكية)

العنصر	الرابطة الإقليمية	الصندوق	المجموع
حوار السياسات التشاركي ومنتديات السياسات	655 000	325 000	980 000
البرامج التجريبية والزيارات التقديرية والتوثيق	410 000	250 000	660 000
التدريب والدراسة الإقليمية وتقاسم الممارسات الابتكارية	195 000	295 000	490 000
تكاليف تشغيل البرنامج، بما في ذلك الرصد والاستعراض	240 000	230 000	470 000
النفقات غير المباشرة (9%)	-	100 000	100 000
المجموع	1 500 000	1 200 000	2 700 000

LOGICAL FRAMEWORK

Programme Goal	Measurable Indicators	Mode of Verification	Assumptions
To promote the financial empowerment of the rural poor in selected Asia-Pacific countries	<p>Increase the number/percentage of financially empowered rural communities, particularly the rural poor, in the Asia-Pacific region</p> <p>Increase the number/percentage of APRACA members' countries that have established or improved their capacities to create pro-poor, client-friendly rural financial policy environments and regulatory frameworks</p>	Programme reports, impact assessment, backstopping mission reports	Participating key financial players – APRACA member institutions, NGOs, policy-makers, partner finance institutions and ultimate beneficiary-clients – are seriously committed to undertake participatory dialogue and knowledge sharing to financially empower rural communities, particularly the poor
Programme Objectives	Measurable Indicators	Mode of Verification	Assumptions
(1) To foster an enabling, pro-poor and client-friendly policy environment and regulatory framework for sustainable rural financial systems	<p>Number of participatory dialogue forums organized at both the regional and national levels</p> <p>Number of stakeholder finance institutions engaged in providing access to financial and related non-financial services</p>	Programme reports, backstopping mission reports	Stakeholders represented at the national and regional levels are open to dialogue and receptive to regional and international support and cooperation
(2) To encourage innovative approaches to rural finance through the adoption of reforms and improvement of rural finance mechanisms that empower the rural poor	<p>A number of innovative approaches are identified for piloting.</p> <p>Piloted innovative approaches are internalized and become part of APRACA member institutions' regular programme</p>	Programme reports, backstopping mission reports	Participating countries are committed to pilot and adopt reforms and improvements
(3) Extract lessons from the wealth of rural finance innovations promoted by IFAD-supported projects and APRACA initiatives to promote information sharing and replicate successful approaches in the region	<p>Establishment of a knowledge network</p> <p>Number of forums and events conducted for sharing of experiences and lessons learned</p>	Programme reports, backstopping mission reports, institutional and participants' back-to-office reports	Participating national governments encourage collaboration and partnership with agencies outside the public sector in policy analysis, dialogue and advocacy
Proposed Outputs	Measurable Indicators	Mode of Verification	Assumptions
1. Participatory dialogues and decision-making involving all key rural finance actors	Number of dialogues held at national and regional levels; number of possible areas of regional and international support and cooperation identified	Programme reports, backstopping mission reports	National governments and other stakeholders demonstrate strong commitment to participate in dialogue forums



2. Client-friendly policy environment and a regulatory framework conducive to sustainable, pro-poor rural financial systems, as enacted by the appropriate national authorities in the region	Number of countries providing client-friendly rural finance policy environment and a regulatory framework Conducive rural finance policies reflected in national laws, rules and regulations, circulars and appropriate legal documents	Programme reports, backstopping mission reports, statements of non-APRACA stakeholders	National governments and other stakeholders demonstrate strong commitment to create conducive rural finance policy environment and regulatory framework
3. Improved design and delivery of relevant, demand-driven financial services by agriculture and rural development banks	Number of pilot sites established Number of exposure visits and exchanges within and outside APRACA member institutions and focusing on innovative approaches conducted	Programme reports, statements of non-APRACA stakeholders	APRACA member institutions committed to host and support the forums
4. Stronger linkages within and across institutional types	Number of APRACA member institutions, partner financial institutions and self-help promoting institutions/NGOs financially and institutionally linked	Programme reports and reports/statements of non-APRACA stakeholders	National governments and other stakeholders demonstrate strong support for joining the financial and institutional linkages
5. Regional studies focused on best practices and innovation in IFAD-supported and APRACA rural finance institutions (RFIs) and projects	Number of studies conducted Number of case studies presented	Programme reports, backstopping mission reports, reports of other development partners	Data collection unhampered APRACA member institutions and key knowledge agencies are committed to providing needed information.
6. Effective training curricula, as well as multimedia instructional and information materials	Number of training courses conducted, number of participants Number of multimedia informational and didactic materials Number of quality materials accessed through APRACA website IFAD-APRACA website link operational	Programme reports, backstopping mission reports, reports of users	APRACA member institutions and key knowledge agencies committed to testing, upgrading and utilizing training and multimedia materials
7. Catalytic regional and national forums that promote exchange of information and experiences and promote the effective use of technology in building inclusive financial systems in the region	Number of regional and national forums conducted	Programme reports, backstopping mission reports, reports of participants and key partners	APRACA member institutions committed to host and support the forums

Key Programme Activities		Mode of Verification	Assumptions
<ul style="list-style-type: none"> • Evaluate the status of the policy environment and regulatory framework in members' countries • Facilitate opportunities for participatory dialogue and decision-making that include all stakeholders in rural finance, including the rural poor • Organize and conduct policy dialogue forums at the regional level and at the national level in selected countries, with particular attention to countries with no or a weak regulatory framework • Provide technical support to appropriate national authorities to define and design rural finance policies and the appropriate regulatory framework • Pilot institutional reforms and improved design in financial service delivery among APRACA members • Pilot financial and institutional linkages between APRACA members and decentralized rural financial systems and institutions (i.e. self-help groups, financial NGOs and financial cooperatives) in order to minimize transaction costs, maximize outreach and strengthen community-managed rural financial systems • Pilot innovative approaches to financial service mechanisms, including micro-insurance and other risk management strategies, and 		Programme reports, backstopping mission reports	Financial resources used efficiently and accountably, and agreed annual workplans are properly followed



Key Programme Activities		Mode of Verification	Assumptions
<p>savings, credit and remittance products through APRACA members</p> <ul style="list-style-type: none"> • Organize exposure visits and exchanges within and outside APRACA members • Conduct regional studies focused on best practices and innovative features of IFAD-supported projects and APRACA RFI and projects, and synthesize these lessons learned in themes relevant to the region • Identify, in close cooperation with relevant grass-roots partners, community-level finance and marketing activities that can be replicated to further strengthen the financial empowerment of groups • Design training course and multimedia materials and improve the APRACA website and its links to the IFAD website • Conduct three regional forums and two national forums over the course of the grant (i.e. a regional forum one year and a national forum the next) to disseminate these findings and promote cross-learning, with particular attention to the relationship between technology and financial services 			

الملحق الثاني

المجموعة التشاركية للتمويل الصغرى في أفريقيا:

برنامج للترويج للتمويل التشاركي في أفريقيا

أولا - الخلفية

1 - يشكل تقديم الخدمات المالية المستدامة، مثل حسابات المدخرات، والقروض، ونواتج التأمين، والتحويلات النقدية، عددا من التحديات في المناطق الريفية. وتشمل هذه التحديات بعد المسافات، وضعف البنية الأساسية، وارتفاع تكاليف التحويلات، والدخول التي يغلب عليها الطابع الموسمي، وصعوبة تعيين واستبقاء الموظفين الفنيين المهرة. وهذه التحديات بالنسبة للممارسين لها ثلاثة جوانب:

1 - تحدى الرؤية. يجب أن يكون هناك التزام بتوسيع نطاق الخدمات المالية لتشمل فقراء الريف المحرومين من هذه الخدمات.

2 - التحدي المنهجي. هناك حاجة لتحديد واختبار طرق ابتكارية لتعميق وصول التمويل الصغير إلى البيئات الريفية وخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

3 - التحدي التنظيمي. هناك حاجة لتجربة الأوضاع التنظيمية الابتكارية لتحسين كفاءة مقدمي الخدمات المالية في المناطق الريفية.

2 - وتعد الابتكارات بالغة الأهمية بالنسبة لمؤسسات التمويل الريفي لكي تحقق الاستدامة. ويمكن أن تسهم مشاركة العملاء في استدامة مؤسسات التمويل الريفي عن طريق ما يلي: (i) المساعدة على ضمان صلاحية النواتج والخدمات؛ (ii) وإيجاد إحساس بالملكية في النظام عن طريق دعم مسؤولية العملاء وولائهم وثقتهم؛ (iii) والمساهمة في خفض النفقات غير المباشرة عن طريق العمل التطوعي والمعلومات عن الأسواق المحلية؛ (iv) وتوفير قاعدة رأسمالية عن طريق الأسهم كأئسبة ومدخرات؛ (v) وتعبئة الدعم لأهداف مؤسسات التمويل الريفي.

3 - وقد أثبتت النهج التشاركية في التمويل الصغير فعاليتها في تقديم خدمات مالية مستدامة في المناطق النائية والريفية. وفي هذا السياق، تشير المشاركة إلى اشتراك العملاء في تشغيل مؤسسات التمويل الريفي على مختلف مستويات الكثافة والتعقد، وفقا لنوع النموذج قيد البحث. ويمكن أن يشارك العملاء في تصميم النواتج والخدمات؛ وفي بعض الجوانب التشغيلية لتقديم الخدمات؛ وفي عمليات صنع القرار في مؤسسات التمويل الريفي؛ وفي الإحساس بملكية هذه المؤسسات والأنشطة الخاصة بإدارتها السليمة. وإذا لم يكن هناك بالفعل تضامن قوي وتقاليد للدعم المتبادل، فإنه يمكن إيجاد القدرة والرغبة في "المشاركة". وإذا كان هناك دعم صحيح، فإن هذا يمكن أن يؤدي إلى تخفيضات كبيرة في التكلفة وإحساس قوى بملكية العملاء لمؤسسات التمويل الصغير. وهكذا يمكن أن تسهم المشاركة في تطويع الخدمات المالية بشكل أفضل لتلائم احتياجات الفقراء ومشاركة المرأة في عملية صنع القرار بينما تحسن من الأداء الاجتماعي لمؤسسات التمويل الصغير.

الملحق الثاني

4 - وكما تؤكد أدوات قرار الصندوق بالنسبة للتمويل الريفي، فإن تدخلات التمويل الريفي للصندوق ينبغي أن تركز على تشجيع مشاركة العملاء. وينبغي دائما تطوير نوع ونطاق المشاركة لتلائم كل موقف، وتلائم قدرة العناصر الفاعلة المحلية وإرادتها، والأوضاع المؤسسية لشركاء التمويل الريفي (مثل الاتحادات الائتمانية أو المنظمات المالية غير الحكومية أو المؤسسات المالية غير المصرفية). وينبغي توجيه المشاركة ضمن السياق الأوسع للإدارة السليمة من أجل ضمان الإشراف الملائم على إدارة المؤسسات المالية وعملياتها، والتخفيف من الجوانب السلبية للمشاركة.

ثانيا - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

5 - تتوافق أهداف البرنامج مع أهداف وثيقة سياسات التمويل الريفي في الصندوق، وتحديدا:

(i) بناء مؤسسات مستدامة للتمويل الريفي ذات تأثير على فقراء الريف؛

(ii) وتشجيع مشاركة أصحاب الشأن، بمن فيهم الفقراء في تطوير التمويل الريفي.

وعلاوة على ذلك فإن البرنامج يسهم بصورة مباشرة في تحقيق الهدف الأول للإطار الاستراتيجي للصندوق - تعزيز قدرة فقراء الريف ومنظماتهم - عن طريق دعم منظمات التمويل الصغير التي تنفذ نهجا تشاركية ابتكارية. وقد أظهر هذا النهج قدرة على الحد من التكاليف الإدارية وتحسين الاستدامة.

6 - وعن طريق هذا البرنامج، توجد أمام الصندوق فرصة لدعم التدخل المرن والمنفرد واختبار طرق ابتكارية لتحسين استدامة مؤسسات التمويل الريفي. وأظهرت النماذج التشاركية للتمويل الصغير أنه من الممكن تقديم خدمات مالية أساسية للفقراء في المناطق الريفية النائية بطريقة فعالة من حيث التكلفة وباستخدام نهج ابتكارية.

7 - وسوف يسمح هذا البرنامج أيضا للصندوق بما يلي:

(i) تعظيم أثر التمويل الريفي ومن ثم المساهمة في الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق نهج تشاركية ابتكارية في التمويل الريفي؛

(ii) والاستفادة من عوامل التآزر بين الصندوق والمركز الدولي للتطوير والبحث وشركاء رئيسيين آخرين ينشطون في الإقليم مثل الرابطة الإقليمية للاتمان الريفي والزراعي في أفريقيا، والشبكة الأفريقية للتمويل الصغير ومؤسسة MICROSAVE؛

(iii) وتسهيل استراتيجيات الخروج لمؤسسات التمويل الريفي التي يمولها الصندوق والتي يمكن أن تصبح أعضاء في المجموعة التشاركية للتمويل الصغير في أفريقيا ("جماعة التمويل الصغير") عندما تنتهي مشاريع الصندوق. ويمكن أن يكون لهذا الخيار أثر كبير على استدامة ونمو بعض مؤسسات التمويل الريفي التي يمولها الصندوق (مثل رابطات الخدمات المالية) عن طريق تمكينها من الاستمرار في الحصول على المساعدة التقنية وما يشبه الأسهم من المجموعة التشاركية للتمويل الصغير في أفريقيا،

الملحق الثاني

بشرط أن تستوفي شروط العضوية في هذه المجموعة ومن المؤكد أن هذا يعد من أهم السمات الابتكارية لهذا الاقتراح.

ثالثاً - البرنامج المقترح

8 - يلتزم الصندوق، بمشاركة المركز الدولي للتطوير والبحث والوكالة السويسرية للتعاون الإنمائي وغيرهما، بدعم المجموعة التشاركية للتمويل الصغري في أفريقيا، وهي المستفيد المختار من هذا الاقتراح. والهدف العام لهذه المجموعة هو تحسين فرص حصول فقراء الريف على الخدمات المالية المستدامة. ولتحقيق هذه الغاية، سوف تساعد المجموعة التشاركية للتمويل الصغري مؤسسات التمويل الصغير القائمة بالفعل على تعميق وصولها إلى المناطق الريفية وتعزيز نهجها التشاركية. وسوف تزود المجموعة التشاركية للتمويل الصغري أعضائها بمساعدات تقنية حسب الحاجة وتشركهم في حوار السياسات الجاري مع الحكومات المحلية، والسلطات الرقابية، وأصحاب الشأن الرئيسيين في مجال الصناعة من أجل تشجيع منهجيات تشاركية ابتكارية في مجال التمويل الصغير في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

9 - وسوف تستهدف المجموعة التشاركية للتمويل الصغري المؤسسات المالية الرقابية في أفريقيا، بما في ذلك المصارف والشركات المالية واتحادات الائتمانات ورابطات المدخرات والائتمانات القائمة على العضوية، والمنظمات المالية غير الحكومية التي أظهرت أداءً مالياً واجتماعياً مترابطاً و/أو التي تلتزم بمواصلة تحسين أدائها وتعميق وصولها إلى المناطق الريفية.

10 - وسوف ينفذ البرنامج خلال فترة خمس سنوات، وهو إطار زمني يبرره الالتزام الطويل الأجل المطلوب لدعم نمو مؤسسات التمويل الصغير الابتكارية القادرة على تعميق تأثيرها وتوسيع نطاق خدماتها المالية في المناطق الريفية باستخدام النهج التشاركية. وفترة التنفيذ التي تستغرق خمس سنوات تسمح للصندوق بوضع برنامج فعال لتقاسم المعارف والتعلم فيما بين شعب الصندوق، والشركاء الخارجيين، ومنظمات التمويل الصغير/التمويل الريفي المدعومة في الميدان. كذلك تتيح فترة التنفيذ التي تستغرق خمس سنوات إمكانية وضع استراتيجية للخروج بالنسبة لعدة شبكات من مؤسسات التمويل الريفي التي يدعمها الصندوق (مثل رابطات الخدمات المالية ومؤسسات التمويل الصغير الريفية) التي يمكن أن تصبح أعضاء في المجموعة التشاركية للتمويل الصغري عندما تصل مشاريع الصندوق إلى نهايتها.

11 - والغاية من البرنامج المقترح هي الحد من الفقر في المناطق الريفية عن طريق نهج ابتكاري لتعزيز دور الفقراء في صنع القرار والمساهمة في تمكينهم كمستخدمين ومالكين مستخدمين للمؤسسات المالية المحلية. وأهدافها المحددة هي كما يلي:

(أ) تعزيز القدرة المؤسسية والتنظيمية والتقنية للمنظمات الأعضاء في المجموعة التشاركية للتمويل الصغري لتقديم خدمات مالية ريفية مستدامة وفعالة من حيث التكلفة؛

(ب) ودعم نمو عدد من مؤسسات التمويل الصغير التشاركية الواعدة أثناء قيامها بتعميق تأثير نشاطها ومواصلة تقديم خدمات مالية ريفية؛

الملحق الثاني

(ج) وبناء قدرة مقدمي المساعدة التقنية المحليين وتسهيل استيعابهم للابتكارات في التمويل الصغير التشاركي.

12 - وبينما تشمل المبادرة العامة للمجموعة التشاركية للتمويل الصغيري عنصر المساعدة التقنية والمساعدة المالية على حد سواء، فإن هذه المنحة سوف توفر الدعم المالي بصورة حصرية لتنفيذ المساعدة التقنية السابقة. وترد أدناه تفاصيل الأنشطة البرنامجية الرئيسية في إطار عنصر المساعدة التقنية.

13 - والأنشطة البرنامجية الرئيسية لتحقيق الهدف (أ) هي كما يلي:

- (i) قيام الوحدة التقنية بوضع خطة العمل السنوية؛
- (ii) تحديد ميثاق للتمويل الصغير التشاركي يبين بوضوح مبادئ وقيم التمويل الصغير التشاركي؛
- (iii) تحديد مؤسسات التمويل الصغير القائمة التي تستخدم نهجا تشاركية في عملياتها؛
- (iv) وتنظيم تبادل المعارف والخبرات فيما بين أعضاء المجموعة.

14 - وفيما يتعلق بالهدف (ب): سوف تحصل مؤسسات التمويل الصغير الملتزمة بالتمويل الصغير التشاركي على دعم في إطار البرنامج المقترح من خلال الأنشطة التالية:

- (i) إعداد خطة عمل استراتيجية تؤدي إلى الاستدامة المالية على مدى فترة زمنية محددة؛
- (ii) تحسين الكفاءة التشغيلية والتنظيمية (مثل إجراءات الاستعراض، وطرق اتخاذ القرار، وتوزيع المسؤوليات). ويشمل ذلك مساعدة مؤسسات التمويل الصغير على ترشيد هيكلها الداخلي، وإعادة تنظيم خرائط التدفق، وإعادة تنظيم شبكة الفروع، وتحسين اللوائح والإجراءات؛
- (iii) تحسين إدارة المخاطر ومراقبتها، بما في ذلك المخاطر الخاصة بأسعار الفائدة والائتمانات، والتدفق النقدي، والتشغيل؛
- (iv) تحسين نظم معلومات الإدارة لأن المعلومات ذات الجودة العالية والتي تقدم في حينها ضرورية لكي تؤدي مؤسسات التمويل الصغير عملها بكفاءة وفعالية؛
- (v) تحديث إدارة الموارد البشرية. وسوف تتلقى المؤسسات دعما لوضع وتنفيذ سياسات الموارد البشرية التي تعمل على تحسين أداء الموظفين وتحفيزهم. وسوف تعمل المبادرة القرينة فيما بين أعضاء أيضا على تشجيع التبادل والتعلم المشترك؛
- (vi) وتشجيع الابتكار، وتطوير النواتج ورصد الأسواق. وينبغي تطوير النواتج المالية بصورة مستمرة وتطويرها لتلائم احتياجات العملاء والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المحلية بمرور الوقت.

15 - الهدف (ج): سيتحقق عن طريق الأنشطة التالية:

- (i) تحديد قدرة مقدمي المساعدة التقنية المحليين؛
- (ii) إشراك مقدمي المساعدة التقنية المحليين في أنشطة بناء القدرات لتعزيز قدراتهم على تزويد مؤسسات التمويل الصغير بمساعدة تقنية حسب الحاجة بشأن منهجيات التمويل الصغير التشاركي؛

الملحق الثاني

(iii) وتعريف مقدمي المساعدة التقنية المحليين بالأفكار والابتكارات الحاسمة في مجال النهج التشاركية في التمويل الصغير.

16 - ويهدف عنصر المساعدة المالية للمجموعة التشاركية للتمويل الصغير، والذي سوف تموله جهات مانحة أخرى، إلى ما يلي:

- إنشاء صندوق لتقديم قروض متوسطة الأجل لمؤسسات التمويل الصغير إما لتمويل استثمارات لدعم نموها أو لتمويل تطوير نواتج جديدة من بينها نواتج الائتمانات المتوسطة الأجل (مثل قروض الإسكان وقروض الاستثمار الصغير)؛
- تطوير شراكات مع المصارف التجارية والمستثمرين المهتمين بتقديم قروض و ضمانات لمؤسسات التمويل الصغير المستدامة.

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

17 - من المتوقع أن يعمل هذا البرنامج على تحسين فرص حصول فقراء الريف على خدمات مالية مستدامة عن طريق إنشاء المجموعة التشاركية للتمويل الصغير، وهي منظمة يراد بها مساعدة مؤسسات التمويل الصغير القائمة بالفعل على تعميق وصولها إلى المناطق الريفية وتحسين مستوى كفاءتها وجودة خدماتها باستخدام نهج تشاركية. ويعد نهج المجموعة التشاركية للتمويل الصغير طريقة جديدة للتعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب، ووسيلة فعالة لتطوير صنع القرار المستقل على مستوى مؤسسة التمويل الصغير. واستناداً إلى خطة عمل مفصلة، سوف تحدد مؤسسات التمويل الصغير احتياجاتها من حيث المساعدة التقنية وسوف تكون مسؤولة أمام المجموعة التشاركية للتمويل الصغير عن قراراتها الاستراتيجية والإدارية.

18 - وسوف يكون للمنحة أثر على وضع استراتيجيات خروج ناجحة لتدخلات التمويل الريفي الخاص بالصندوق في الإقليم. ويمكن لمؤسسات التمويل الريفي التي يدعمها الصندوق أن تصبح أعضاء في المجموعة التشاركية للتمويل الصغير وتنفيذ من الحصول في المدى الطويل على مساعدة تقنية وعلى رأس المال، وهو ما سوف يكون له أثر حاسم على استدامة الشبكات التي تتطلب دعماً طويلاً الأجل (مثل رابطات الخدمات المالية). وسوف تساعد هذه الإنجازات على توسيع تدخلات أموال الاستثمار الخاصة بالتمويل الصغير في هذه المؤسسات.

19 - فيما يلي النتائج المتوقعة:

الهدف (أ): دعم الإنشاء الكامل للمجموعة التشاركية للتمويل الصغير في أفريقيا

- أنشئت المجموعة التشاركية للتمويل الصغير بالكامل وبدأت تعمل بصورة فعالة؛
- التنسيق والتعاون بين مختلف العناصر الفاعلة في قطاع التمويل الصغير لتشجيع الخدمات المالية الابتكارية والمستدامة في المناطق الريفية.

الملحق الثاني

الهدف (ب): دعم مؤسسات التمويل الصغير عن طريق المجموعة التشاركية للتمويل الصغير

- (i) وجود 30 مؤسسة للتمويل الصغير على الأقل ذات قدرة متزايدة على تقديم خدمات التمويل الصغير التشاركي للعملاء الفقراء في المناطق الريفية؛
- (ii) تشجيع مؤسسات التمويل الصغير للنهج التشاركية مع زيادة الاستقلال عن دعم الجهات المانحة.

الهدف (ج): بناء القدرة المحلية لمقدمي المساعدة التقنية

- (i) قدرة محلية محسنة على تقديم المساعدة التقنية بطريقة مستدامة، مع ضمان تقديم خدمات مالية تشاركية مستدامة؛
- (ii) تزداد المعرفة الوطنية والإقليمية والعالمية بالتمويل الصغير الريفي التشاركي.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

20 - سوف تقوم المجموعة التشاركية للتمويل الصغير في أفريقيا، وهي منظمة لا تستهدف الربح ومسجلة في فرنسا، بتنفيذ هذه المنحة وسوف تكون مسؤولة عن جوانبها الإدارية والمالية والتقنية. وسوف يتم إعداد الميزانية السنوية وخطة العمل وتنفيذها من جانب الوحدة التقنية التابعة لجماعة التمويل الصغير واعتمادها سنويا من جانب مجلس إدارة المجموعة. وسوف يقدم أعضاء المجلس، الذين يمتازون بخبراتهم والتزامهم بالتمويل الصغير التشاركي، بتزويد الوحدة التقنية بالإرشادات العامة والإشراف، والاجتماع وجها لوجه مرة واحدة على الأقل سنويا.

21 - **الوحدة التقنية.** سوف تقوم الوحدة التقنية بتنفيذ خطة عمل المجموعة التشاركية للتمويل الصغير. وسوف تقوم الوحدة التقنية، التي تتخذ مقرها في باريس لخفض التكاليف غير المباشرة، بتطوير شراكات استراتيجية مع المنظمات المحلية ومقدمي الخدمات التقنية. والوحدة التقنية وحدة صغيرة تتكون من مدير وبضعة متخصصين في التمويل الصغير التشاركي.

22 - **لجنة الاستثمار.** سوف تقوم لجنة للاستثمار ب تقييم واعتماد مقترحات الاستثمار التي تقدمها الوحدة التقنية. وتضم هذه اللجنة، وهي مستقلة عن الوحدة التقنية، ممثلين من مجلس الإدارة والصندوق وجهات مانحة أخرى وسوف تكفل الشفافية في تخصيص الأموال وفي الإدارة. وسوف يؤثر الصندوق، بمشاركته في اللجنة، على قرارات هذه المنظمة المحورية، وسوف يدرج الدروس المستخلصة بصورة مباشرة في مشاريع التمويل الريفي الجارية الخاصة بالصندوق، في الإقليم وفيما وراءه على حد سواء.

23 - **الجمعية العامة.** تتكون الجمعية العامة من مؤسسي وأعضاء مؤسسات التمويل الصغير/مؤسسات التمويل الريفي وتقوم بتسهيل وضع المعايير وتقاسم المعارف وتبادل الخبرات؛ وتحدد مجالات التحسين في المساعدة التقنية، وتنظم الدعوة من أجل التمويل الصغير التشاركي في البلدان المعنية. وسوف تتخذ الجمعية العامة قرارات طبقا لنظامها الداخلي، بما في ذلك اعتماد القوائم المالية المراجعة للمجموعة التشاركية للتمويل الصغير.

الملحق الثاني

24 - **الرصد والتقييم وإعداد التقارير.** وفقا للميزانية السنوية وخطة العمل، سوف يقوم الصندوق برصد تقدم البرنامج بصورة دورية عن طريق بعثات إشرافية وعن طريق المشاركة المنتظمة في لجنة الاستثمار. كذلك من أجل تعظيم أثر المعارف المتولدة من هذا البرنامج، وسوف ينظم الصندوق بشكل منتظم حلقات عمل خاصة بالنشر داخل الصندوق لتفاسم الابتكارات والدروس المستفادة. ولن تمول مشاركة الصندوق في هذه الأنشطة من موارد المنحة. وسوف تقدم المجموعة التشاركية للتمويل الصغري تقارير حالة عن أنشطة البرنامج إلى الصندوق كل ستة أشهر. فضلا عن هذا، سوف يشير التقرير السنوي إلى الإنجازات التي تحققت من الأهداف واستخدام الميزانية.

25 - **إعداد التقارير التقنية والمالية.** تتوقع الاستراتيجية المقترحة فترة تنفيذ مدتها خمس سنوات. وسوف تكون المجموعة التشاركية للتمويل الصغري مسؤولة عن الجوانب الإدارية والمالية والتقنية للبرنامج. وسوف تقوم الوحدة التقنية للمجموعة التشاركية للتمويل الصغري بإعداد الميزانية السنوية وخطة العمل ليعتمدها مجلس الإدارة في بداية السنة. وسوف تعتمد الجمعية العامة القوائم المالية المراجعة سنويا. وسوف تستخدم المجموعة التشاركية للتمويل الصغري القواعد المالية للمركز الدولي للتطوير والبحث وسياساته وإجراءاته بشكل عام. فضلا عن هذا، نظرا لأن المجموعة التشاركية للتمويل الصغري تعد هيكلًا جديدًا، فسوف تسند إلى المركز الدولي للتطوير والبحث وظائف المحاسبة وكذلك إعداد قوائمه المالية. وسوف يتم الانتهاء من مذكرة تفاهم بين المجموعة التشاركية للتمويل الصغري والمركز الدولي للتطوير والبحث لهذا الغرض، وسوف ترسل إلى الصندوق نسخة موقعة منها قبل إجراء أول عملية صرف بموجب منحة الصندوق.

سادسا - مؤشرات تكاليف البرنامج وتمويله

مساهمة الصندوق

26 - سوف تدعم منحة الصندوق الحالية وقدرها 800 000 دولار أمريكي تنفيذ عنصر المساعدة التقنية لمبادرة المجموعة التشاركية للتمويل الصغري بصورة حصرية. فضلا عن هذا، يسعى الصندوق لتعبئة مبلغ إضافي قدره 400 000 دولار أمريكي من الصناديق التكميلية الإيطالية، وهذا من شأنه أن يرفع المساهمة الإجمالية في هذه المبادرة إلى 1.2 مليون دولار أمريكي.

مساهمات أخرى للمجموعة التشاركية للتمويل الصغري:

27 - **الوكالة السويسرية للتعاون الإنمائي.** تبلغ مساهمة الوكالة السويسرية للتعاون الإنمائي للمجموعة التشاركية للتمويل الصغري 1.6 مليون دولار أمريكي وهي تمول أساسا عنصر المساعدة التقنية.

28 - **المركز الدولي للتطوير والبحث.** يشارك المركز الدولي للتطوير والبحث بنشاط في تحسين إدارة المجموعة التشاركية للتمويل الصغري، وقد ساهم في إنشاء هذه المجموعة بتمويل دراسة الجدوى وخطة العمل الخاصة بها. ومول أيضا أنشطة الترويج المرتبطة بها في الشمال والجنوب على حد سواء. وتبلغ القيمة الإجمالية لهذه المساهمة العينية من المركز الدولي للتطوير والبحث حوالي 120 000 دولار أمريكي. فضلا عن هذا، يتيح المركز للمجموعة التشاركية للتمويل الصغري استخدام قاعدة بياناته الواسعة عن مؤسسات التمويل الصغير/مؤسسات التمويل الريفي في



الملحق الثاني

أفريقيا وكذلك المعارف المتراكمة من أكثر من 20 عاما من الخبرة الميدانية. وتعد هذه مساهمة عينية كبيرة مع أنه يصعب تقديرها كميًا.

29 - **الجهات المانحة الأخرى.** سوف تبلغ قيمة مساهمات الجهات المانحة الأخرى قرابة 3.2 مليون دولار أمريكي. التزمت مؤسسة Argidius بالفعل بمبلغ 120 000 دولار أمريكي لعام 2006، كما التزمت بتقديم الدعم طوال مدة البرنامج. وتتفاوض المجموعة التشاركية للتمويل الصغرى حاليا مع مستثمرين اجتماعيين أوروبيين للحصول على مساهمة قدرها 1.2 مليون دولار أمريكي لعنصر المساعدة المالية (أموال أشبه بالأسهم). ولا تزال المفاوضات جارية مع جهات مانحة أخرى مهتمة (المفوضية الأوروبية والوكالة الفرنسية للتنمية).

30 - **مؤسسات التمويل الصغير المشاركة.** تدفع مؤسسات التمويل الصغير الأعضاء رسوما عضوية سنوية حسب مجال نشاطها. وسوف تغطي تكاليف الخدمات التقنية التي تقدم حسب الحاجة بصورة متزايدة: 25 في المائة عن الخدمة الأولى، تزيد بنسبة 5 في المائة عن كل خدمة لاحقة. وتقدر مساهمتها خلال فترة الخمس سنوات بمبلغ 480 740 دولارا أمريكيا.

31 - وسوف يرد في اتفاقية المنحة وصف للترتيبات المؤسسية والإشراف والرصد والتقييم والميزانيات وخطط العمل وخطط المشتريات وترتيبات المراجعة. ولن يتم صرف أي أموال قبل استيفاء جميع متطلبات الصندوق.

تكاليف البرنامج وتمويله (بالدولارات الأمريكية)

فئة التكاليف	المركز الدولي (مساهمة عينية)	منحة الصندوق	تمويل متمم في إيطاليا	الوكالة السويسرية	مؤسسات التمويل الصغير	مؤسسات أخرى	المجموع
موظفون	-	476 636	51 882	715 907	240 370	806	1 485 600
سلع ومعدات واجتماعات	-	35 170	55 705	214 905	240 370	-	546 150
بناء القدرات، وحلقات العمل، ونفقات التشغيل	120 000	288 194	145 848	531 622	-	-	965 664
المساعدة المالية لمؤسسات التمويل الصغير - الأسهم وما يشبه الأسهم	-	-	-	-	-	3 206 107	3 206 107
معدات لمؤسسات التمويل الصغير	-	-	146 565	174 046	-	-	320 611
المجموع	120 000	800 000	400 000	1 636 479	480 740	3 206 913	6 524 132

LOGICAL FRAMEWORK

	Indicators	Means of Verification	Assumptions
Goal			
Strengthen the decision-making role of the poor and contribute to their empowerment as users and user-owners of local financial institutions.	Increased number of MF/RF institutions using participatory approaches and methodologies	Number of organization joining PAMIGA	Continued focus in promoting participatory approaches in IFAD's Strategic Framework
Objective (a)			
Support the full establishment of the PAMIGA network	PAMIGA fully established and operational	Legal registration, minutes of the Board meetings	Commitment of MFIs/RFIs to participate in PAMIGA
Objective (a) Outputs			
<ul style="list-style-type: none"> ▪ A Participatory Microfinance Group for Africa (PAMIGA) fully established and functioning 	PAMIGA Board of Directors and Technical Unit established and functioning	Annual workplan Board meetings minutes Ongoing project monitoring Regular project reporting	Commitment of MFIs/RFIs to further develop participatory approaches in microfinance
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Coordination and collaboration between the different actors in the microfinance sector to promote innovative and sustainable financial services in rural areas enhanced 	Composition of the PAMIGA Board Involvement of other donors Nature of the organizations involved in PAMIGA	Board meetings minutes Projects/programmes reports; MIX Market (www.mixmarket.org)	-
Objective (b)			
Support the growth of a number of promising participatory microfinance institutions that are willing to deepen their outreach and further extend the provision of financial services in rural areas	At least 30 MFIs/RFIs involved in the activities promoted by the PAMIGA	Number of organization signing the "Participatory Microfinance Charter" Training report and participants list	Continued commitment of MFI/RFI to further develop participatory approaches in microfinance
Objective (b) Outputs			
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Capacity of MFIs/RFIs to provide participatory microfinance services to poor clients in rural areas enhanced 	Increased understanding of the real meaning of participatory microfinance Number and quality of new	Project baseline data PAMIGA members financial reports Regular project reporting	Continued commitment of MFI/RFI to further develop participatory approaches in microfinance

	Indicators	Means of Verification	Assumptions
	products developed to reach poor clients Improved quality in the portfolio of member MFI/RFIs	Ongoing project monitoring	
<ul style="list-style-type: none"> Support microfinance institutions that promote participatory approaches to gain substantial independence from donors assistance 	Number of MFIs/RFIs receiving tailored technical assistance from the PAMIGA technical Unit	Regular project reporting Ongoing project monitoring	Continued commitment of MFIs/RFIs to further develop participatory approaches in
Objective (c)			
Build local capacity of TA providers and expose them to cutting-edge ideas and innovations in the field of participatory approaches in microfinance	Proliferation of technical assistance providers (TSPs) supporting participatory approaches in microfinance Number and quality of locally recruited TSPs	Increase from the project baseline data Regular project reporting Ongoing project monitoring	Availability of qualified local TSPs Availability of Project baseline data
Objective (c) Outputs			
<ul style="list-style-type: none"> Identification of potential local Technical Assistance Providers; 	Market research	Regular project reporting Ongoing project monitoring	Availability of qualified local TSPs
<ul style="list-style-type: none"> Involve local TSPs in capacity building activities to strengthen their capabilities to provide MFIs with tailored technical assistance on participatory microfinance methodologies; and 	Number of partnerships developed between PAMIGA and local TSPs	Contract signed between PAMIGA and local TSPs Regular project reporting Ongoing project monitoring	Availability of qualified local TSPs
<ul style="list-style-type: none"> Expose local TSPs to cutting-edge ideas and innovations in the field of participatory approaches in microfinance. 	Number of ToT offered to local TSP	Training reports and participants list from ToTs Regular project reporting Ongoing project monitoring	Availability of qualified local TSPs



الملحق الثالث

منظمة Sasakawa Global 2000: برنامج لمبادرة تقودها قوى السوق لتنمية إنتاج الدخن
والذرة الرفيعة في أفريقيا الغربية والوسطى - المرحلة الثانية

أولاً - الخلفية

- 1 - يعد الدخن والذرة الرفيعة الغذاء الرئيسي التقليدي لسكان السهل وبشكلان الأساس لتنظيم المحصولية، إذ بلغ إنتاجهما في المتوسط من 110 إلى 160 كيلوغراما للفرد في السنة في ستينات القرن الماضي. وخلال العقود التالية، أدى التوسع العمراني إلى تغييرات مهمة في عادات الاستهلاك. فقد حصل الأرز ودقيق القمح المستورد على نصيب متزايد من الاستهلاك بفضل أسعارهما الرخيصة التي تتيح لهما الوصول إلى الأسواق والمستهلكين وبفضل سهولة إعدادهما. وفضلا عن هذا، اتجهت معظم جهود الاستثمارات وسياسات الأغذية إلى إنتاج القمح المروي. ومع هذا فلا تزال الواردات آخذة في الازدياد بصورة منتظمة.
- 2 - وفي الوقت نفسه، لم يتم عمل الكثير لدعم إنتاج الدخن والذرة الرفيعة؛ فقد أصيبت غلاتهما بالجمود أو أخذت في الانخفاض في معظم البلدان (باستثناء بوركينافاسو) كما أن الزيادات في الإنتاج لا يمكن أن تلبى احتياجات السكان الذين تتزايد أعدادهم. وعلى سبيل المثال فإن المستهلكين الحضريين لم يتخلوا عن الحبوب المحلية ويواصلون استهلاك الأطباق التقليدية، ولكن الطلب يتجاوز المنتجات المتوافرة من الدخن والذرة الرفيعة.
- 3 - ولا يتوافر الدقيق ذو النوعية الجيدة الذي يمكن تخزينه واستخدامه في إعداد الوجبات التقليدية، والتي لا تزال تمثل الأطباق الرئيسية من الأغذية التي تعتمد على الحبوب. وللحصول على كميات كافية من الدقيق، أي الدقيق الجيد والنقي بما يكفي لإعداد وجبة "التو" التقليدية، لا تزال النساء بحاجة إلى الطحن اليدوي وهو ما يستغرق وقتا طويلا بالنسبة لربة البيت العاملة. ولخفض واردات القمح، بُدلت عدة محاولات لإحلال دقيق الدخن محل دقيق القمح في إعداد الخبز والحلوى؛ ولكن هذه الجهود لم تتوسع قط بسبب صعوبة الحصول على إمدادات يعول عليها من الدقيق الجيد.
- 4 - وظل الدخن والذرة الرفيعة بالنسبة لفقراء الريف عنصرا أساسيا للوجبات اليومية وللاأمن الغذائي. ولكن دورهما يتجاوز كثيرا الاستهلاك الأسري. ولهذا يتمثل التحدي في تحويل سلع الكفاف إلى سلع نقدية عن طريق فتح فرص الأسواق بالنسبة للمحاصيل الغذائية التقليدية.
- 5 - وفي سياق نظام مشوه للتجارة الزراعية التقليدية، الذي يصاحبه النمو السريع للسكان الحضريين، تشعر الحكومات الأفريقية ومنظمات المزارعين بالقلق من جراء القيود التي تعرقل وصولهم إلى أسواقهم المحلية والإقليمية. وهم يدركون أن أمنهم الغذائي سيكون معرضا للخطر إذا لم تعد أفريقيا الريفية قادرة على إطعام المدن. وفي مناطق أفريقيا الغربية والوسطى شبه القاحلة، يعتبر تطوير قطاع الحبوب المحلية أداة استراتيجية لبناء الترابط الاجتماعي بين سكان الحضر والريف.

الملحق الثالث

ثانيا - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

تطوير منتجات معدلة

6 - يعيش جانب كبير من سكان إقليم أفريقيا الغربية والوسطى في المناطق الحضرية ولذلك فإنهم يخضعون للقيود الخاصة بأسلوب الحياة الحضري. ولإعداد وجبات تعتمد على الحبوب إما لاستهلاك الأسرة أو للاستهلاك المتزايد داخليا، تواجه المرأة قيودا تتمثل في عدم توافر أنواع جيدة من منتجات الدُّخْن والذرة الرفيعة التي يمكن تطويعها لتلائم أسلوب الحياة الحضري. وعلى سبيل المثال:

- دقيق الدُّخْن والذرة الرفيعة النقي الذي يمكن تخزينه واستخدامه في إعداد وجبات تقليدية أو خلطه بدقيق القمح لصنع الخبز والحلوى؛
- والمنتجات الجيدة التي يمكن أن تنافس مثيلاتها المستوردة، مثل كسكوس الدُّخْن والذرة الرفيعة المجهز، والدقيق سريع التجهيز لصنع حلوى "التو"، والمنتجات الشبيهة بالكسكوس لإعداد العصيدة الخفيفة ودقيق الأطفال واللبيرة وغيرها؛
- والعبوات الجذابة والمريحة التي تلائم التخزين.

تشجيع الإنتاج عن طريق تلبية طلب الأسواق الحضرية

7 - كانت إنتاجية الحبوب المحلية تزداد ببطء على امتداد العقود الماضية، لأنه على الرغم من توافر التغليف التقني فإنه غير مستخدم على نطاق واسع. ويرجع هذا إلى العوامل التالية: (i) تدهور الخدمات الزراعية (المستلزمات والإمداد والائتمانات وخدمات الإرشاد)؛ (ii) والمنافذ المحدودة والأسواق غير المستقرة؛ (iii) وارتفاع تكاليف النقل والمعاملات؛ (iv) والمنافسة من جانب الواردات الرخيصة من الأرز ودقيق القمح في الأسواق الحضرية والأسواق الريفية (الآخذة في التزايد).

8 - ولإرضاء المستهلكين الحضريين، أظهرت المرحلة الأولى من المبادرة ضرورة تطوير منتجات ذات نوعية جيدة. ويبدو أنه يلزم تدخلات على مستويين: (i) نشر الممارسات القائمة التي كان استخدامها محدودا حتى الآن؛ (ii) وتعزيز البحوث لإنتاج دقيق ذي نوعية جيدة ومنتجات جاهزة وتغليف ملائم.

المرحلة الأولى من البرنامج

9 - تم تمويل المرحلة الأولى من "مبادرة تقودها قوى السوق لتنمية إنتاج الدُّخْن والذرة الرفيعة في أفريقيا الغربية والوسطى" من جانب الصندوق ووزارة الخارجية الفرنسية، ومنظمة Sasakawa Global 2000، في الفترة من (يناير/كانون الثاني 2001 إلى أبريل/نيسان 2005). وكان البرنامج يهدف إلى تشجيع إنتاج وتسويق الدُّخْن والذرة

الملحق الثالث

الرفيعة عن طريق تدخلات مدفوعة بسوق الإنتاج وتركز في معظمها على التجهيز والتسويق. استهدف البرنامج حشدا قويا من أصحاب الشأن، بدءا من تحديد المعوقات إلى تنفيذ الأنشطة.

10 - وأكد استعراض المرحلة الأولى صلاحية نهج البرنامج المدعوم بالسوق وسماته الابتكارية القوية وطبيعته الحفازة. وساعد البرنامج على تعزيز العلاقات بين المشغلين من القطاع الخاص والمؤسسات العامة. وكان تنفيذ البرنامج تشاركيا بصورة شاملة، مع مشاركة قوية من جانب مشغلي القطاع الخاص. وقد وضع نهج ابتكاري عن طريق بدء الاتصالات بين منظمات المزارعين والمجهزين، استنادا إلى أهداف جيدة ومعاملات مضمونة. وأتاحت الأنشطة الإقليمية فرصة للتعلم واقتسام الخبرات والمعارف عبر البلدان.

11 - وحدد الاستعراض أيضا التحديات التي تواجه التحسينات التقنية. وعلى سبيل المثال، فإن تطوير معدات ما قبل الحصاد ومعدات التجهيز واختبار تقبل المنتجات والعمليات الجديدة، كان من المتعذر أن يتم بصورة كاملة بسبب قصر مدة البرنامج. فهذا لم يسمح بالتوسع في تطبيق بعض الابتكارات التنظيمية الرئيسية مثل الزراعة التعاقدية.

إعادة تركيز الأولويات في المرحلة الثانية

12 - سوف تستكمل المرحلة الثانية إنجازات المرحلة الأولى للبرنامج ودروسها المستفادة. فهذه المرحلة سوف تضع المبادرة ضمن برنامج رفيع المستوى عن طريق التركيز على الأولويات التالية:

- التركيز على البحوث والابتكار لحل معظم المعوقات الحرجة في: (i) تصميم/تطوير معدات التجهيز؛ (ii) وتطوير منتجات جديدة؛ (iii) وتطوير عمليات جديدة؛
- تصميم وتنفيذ أنشطة مطوعة لتلائم قدرة واحتياجات صغار المجهزين؛
- تعزيز الروابط بين المنتجين والمجهزين، عن طريق الهيئات التشاورية وزيادة التركيز على الزراعة التعاقدية؛
- التعاون الوثيق مع المشاريع الموجهة نحو الإنتاج، لتوفير البذور والمساعدة التقنية للمزارعين المشاركين في الزراعة التعاقدية؛
- تعزيز الهيئات التشاورية الوطنية التي تشرك المشغلين من القطاع الخاص والقطاع العام وتوسع نطاق مهمتها لتشمل التعلم وتبادل المعارف وحوار السياسات؛
- وتحسين نشر النتائج، اعتمادا على خدمة إعلامية إقليمية موجهة نحو الفنيين باستخدام شبكة الإنترنت التي تربط بين المشاريع التي يمولها الصندوق والمنظمات الشريكة وأفريقيا الغربية والوسطى.

13 - وسوف يتم تعزيز الشراكة بين هذه المبادرة المدفوعة بالسوق والعمليات الأخرى الموجهة نحو الإنتاج. وسوف يقوم تعاون وثيق مع برنامج الخروج من الفقر: "تكتيف نظم الدُخن والذرة الرفيعة عن طريق إطلاق إمكانية التنوع البيولوجي المحلي وفرص السوق في أفريقيا الغربية شبه القاحلة" الذي يموله الصندوق من خلال منحة إلى المعهد

الملحق الثالث

الدولي لبحوث المحاصيل والمناطق شبه القاحلة، ومع المشاريع الأخرى التي يمولها الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى.

ثالثاً - البرنامج المقترح

الغايات والأهداف

14 - الهدف النهائي هو تحسين الأمن الغذائي في مناطق أفريقيا الغربية والوسطى شبه القاحلة، وتشجيع استهلاك الحبوب التقليدية، وزيادة دخل العناصر الفاعلة المختلفة في قطاع الحبوب التقليدية. والهدف المحدد هو تشجيع عملية تنمية الدُّخُن والذرة الرفيعة المدفوعة بالسوق، وهما الدعامتان الرئيسيتان للزراعة في المناطق شبه القاحلة في أفريقيا الغربية والوسطى.

15 - وسوف يتحقق الهدف عن طريق تدخلات تهدف إلى تلبية طلب المستهلكين الحضريين عن طريق تطوير منتجات جيدة وميسرة ومجهزة ونصف مجهزة من الحبوب؛ وتشجيع الإنتاج وتطوير الروابط بين منظمات المزارعين والمجهزين من أجل تلبية احتياجات وحدات التجهيز بشكل أفضل، من حيث الكمية والجودة.

16 - وسوف يشمل البرنامج خمسة عناصر: (i) المعدات والتجهيز التقني وتشجيع المنتج؛ (ii) ودعم التعاقد بين المزارعين والمجهزين؛ (iii) والتدريب وتقديم المشورة لأصحاب الشأن، والحصول على الدعم الائتماني؛ (iv) والصندوق الخاص بخدمات ودراسة المعلومات الإقليمية؛ (v) وجماعة التركيز التابعة لأصحاب الشأن. وسوف يتم إدراج شواغل الجنسين ضمن نظام الرصد. وسوف يجري رصد دقيق للأثر على المزارعين من أصحاب الملكيات الصغيرة ومنظمي الأعمال الصغيرة والمتناهية الصغر. وسوف يوجه اهتمام خاص لتقييم التقبل الاجتماعي والاستيعاب التقني للمعدات، وكذلك سهولة الحصول عليها بالنسبة لصغار المجهزين.

17 - ويسهم البرنامج بصورة مباشرة في التوجهات الاستراتيجية للصندوق في الإقليم، وهي زيادة الإنتاجية الزراعية وإنتاجية الموارد الطبيعية وتحسين الحصول على التكنولوجيا، ويعالج أيضا بعض الشواغل الرئيسية في خطة عمل الصندوق الرامية إلى تحسين فعاليته الإنمائية، بما في ذلك تشجيع الابتكار وإدارة المعارف.

المجموعة المستهدفة

18 - تتألف المجموع المستهدفة من:

- **المزارعون من أصحاب الملكيات الصغيرة.** نتيجة لوجود ظروف تسويق أفضل وأكثر أمناً، سوف تكون لدى المزارعين حوافز أكبر لزيادة الإنتاج. وفضلاً عن هذا، فإن الحبوب الجيدة والعقود بين المنتجين والمجهزين سوف تمكن المزارعين من الحصول على سعر أفضل لإنتاجهم من الحبوب.
- **مجهزو الحبوب.** يعد تحفيزهم وقدرتهم على الابتكار القوة الدافعة لهذا القطاع. وتسيطر النساء إلى حد كبير على تجهيز الحبوب ولكن على نطاق ضئيل للغاية. وسوف يشجع البرنامج مشاركة المجهزات من

الملحق الثالث

النساء على نطاق ضئيل عن طريق توفير التدريب التقني والإداري، والتطوير التنظيمي الذي يهدف إلى تمهيد الطريق للحصول على المعدات المميكنة.

الرصد والتقييم.

19 - سوف تتبع منظمة Sasakawa-Global 2000 المبادئ التوجيهية التي وضعها الصندوق بشأن الرصد والتقييم. وسوف تقدم تقارير مرحلية نصف سنوية للصندوق، وتستخدم تعليقات الصندوق حتى يحقق البرنامج نتائجه المتوقعة ويظل متوافقاً مع مهمة الصندوق. وسوف تقوم لجنة توجيهية بالإشراف على تنفيذ المنحة. وسوف تتكون اللجنة من ممثلين من الصندوق ومؤسسة Sasakawa والمركز التعاوني الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية وممثلي مشاريع التنمية الوطنية بما في ذلك المشاريع الإنمائية التابعة للصندوق.

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

20 - النتائج المتوقعة هي كما يلي:

- معدات وعمليات معدلة لتلائم الطلب الحضري (من حيث الكمية والجودة والأسعار)؛
- روابط قوية فيما بين المشغلين وقدرة أفضل على صياغة مقترحات ذات صلة لصانعي القرار والجهات المانحة؛
- شراكة مع مشاريع الصندوق والجهات المانحة الأخرى ومع القطاع الخاص للإعداد لمزيد من الاستثمارات؛
- تشجيع الزراعة التعاقدية بين المزارعين والمجهزين؛
- تطوير سلاسل الإمداد الخاصة بوحدات تجهيز الحبوب الجيدة بصورة ثابتة؛
- قدرات محسنة لصغار المجهزات من النساء ومشاريع التجهيز الصغيرة.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

21 - سوف تكون منظمة Sasakawa الوكالة المنفذة للبرنامج وسوف تكفل التنسيق الإقليمي كما فعلت في المرحلة الأولى. وهي أيضاً أحد المشاركين في تمويل البرنامج.

22 - وسوف تظل المجالس التنفيذية لجماعات التركيز التابعة لأصحاب الشأن والتي تتألف من ممثلي المنظمات الفنية ومؤسسات البحوث، المنطلق الرئيسي للإدارة التشاركية للأشطة الوطنية. وهي هيئات صنع القرار على المستوى الوطني بمجرد موافقة اللجنة التوجيهية على التوجهات الرئيسية.



الملحق الثالث

- 23 - وسوف تسهم مؤسسات البحوث الزراعية الوطنية المشاركة في الموارد البشرية لتنفيذ الأنشطة. وسوف يشارك المركز التعاوني الدولي للبحوث من أجل التنمية في تقديم دعم مباشر من خلال درايته الفنية وبعثاته وعن طريق شبكة متخصصة في نظم تسويق المحاصيل الغذائية وتجهيزها.
- 24 - وسوف تعمل الأنشطة على إيجاد شراكة قوية مع مشاريع الاستثمار الجارية التي يمولها الصندوق في الإقليم.

سادسا - مؤشرات تكاليف البرنامج وتمويله

- 25 - تقدر التكلفة الإجمالية بنحو 1.9 مليون دولار أمريكي. وتبلغ المساهمة المقترحة من الصندوق 1.3 مليون دولار أمريكي. وستشارك وكالات مانحة أخرى ومؤسسات البحوث والتطوير وأصحاب الشأن من القطاع الخاص في التمويل. ويرد في اتفاقية المنحة وصف للترتيبات المؤسسية والإشراف والرصد والتقييم والميزانيات وخطط العمل وخطط المشتريات وترتيبات المراجعة. ولن يتم صرف أي أموال لحين استيفاء جميع متطلبات الصندوق.

تكاليف البرنامج وتمويله
(بالدولارات الأمريكية)

العنصر	مساهمة الجهات المانحة		مساهمات أخرى		إجمالي التكلفة
	الصندوق	منظمة Sasakawa Global 2000	المؤسسات المشاركة (بما في ذلك أصحاب الشأن)	المركز الدولي للتطوير والبحث	
المعدات والتجهيز التقني وتشجيع المشروع	215 000	25 000	50 000	65 000	355 000
دعم العقود من المزارعين والمجهزين	80 000	50 000	25 000		155 000
التدريب والمشورة والحصول على الائتمانات	215 000	50 000			265 000
صندوق خدمات ودراسة المعلومات الإقليمية	200 000	25 000	50 000	50 000	325 000
جماعة التركيز التابعة لأصحاب الشأن الوطنيين	160 000	25 000	25 000		210 000
إدارة البرنامج					
الإدارة المالية	75 000				75 000
اللجنة التوجيهية	40 000		25 000		65 000
تنسيق البرنامج	120 000	30 000			150 000
المساعدة التقنية					
الدعم العلمي والتقني	120 000		40 000	50 000	210 000
التقييم	35 000				35 000
الطوارئ	40 000				40 000
المجموع	1 300 000	205 000	215 000	165 000	1 885 000

CADRE LOGIQUE

Description	Indicateurs objectivement vérifiables	Source / moyens de vérification	Hypothèses
Objectif général : Améliorer la sécurité alimentaire dans les zones semi-arides d'Afrique de l'Ouest et du Centre en favorisant la consommation des céréales locales et en améliorant les revenus des différents acteurs des filières céréalières.	<ul style="list-style-type: none"> • Augmentation des revenus • Amélioration de la sécurité alimentaire (en terme de disponibilité, d'accessibilité et de stabilité) • Augmentation de la part de marché du mil et du sorgho dans les marchés urbains 	<ul style="list-style-type: none"> • Etudes d'impact 	Les céréales locales demeureront à long terme un enjeu stratégique pour la sécurité alimentaire et l'équité en Afrique de l'Ouest et du Centre.
Objectif spécifique : Promouvoir, à partir de la demande du marché, les filières céréalières (mil et sorgho), qui constituent la base de l'agriculture des zones semi-arides de l'Afrique de l'Ouest et du Centre.	<ul style="list-style-type: none"> • Développement de liens marchands : nombre d'accords commerciaux entre producteurs et transformateurs • Amélioration de la qualité des céréales commercialisées • Nouveaux produits disponibles à base de céréales • Bénéficiaires : nombre d'organisations de base de producteurs, de transformateurs, de femmes 	<ul style="list-style-type: none"> • Statistiques (Ministère de l'Agriculture) • Etudes de marché • Etudes d'impact 	Une disponibilité adéquate en produits à base de céréales stimulera leur consommation dans les centres urbains
Résultats			
1. Des équipements et des procédés de transformation permettant de satisfaire la demande urbaine (en quantité, qualité et prix)	<ul style="list-style-type: none"> • Nombre d'équipements améliorés • Nombre de procédés améliorés et testés • Nombre de transformateurs ayant testé et approuvé les nouveaux équipements et procédés 	<ul style="list-style-type: none"> • Evaluation technique • Rapports d'étape • Suivi et évaluation du projet 	Les opérateurs de la filière et les chercheurs se mettent d'accord pour identifier les goulots d'étranglement techniques et les efforts de recherche peuvent être concentrés sur quelques équipements et procédés prioritaires
2. Des liens renforcés entre les différents types d'acteurs de la filière et un renforcement de leur capacité de proposition vis-à-vis des décideurs et des bailleurs	<ul style="list-style-type: none"> • Les Comité Nationaux de Concertation et leurs bureaux se réunissent régulièrement • Nombre et diversité des acteurs représentés dans les réunions du CNC • Activités mises en oeuvre en collaboration avec d'autres projets 	<ul style="list-style-type: none"> • Rapports d'étape des CNC • Rapports des ateliers nationaux • Rapports des ateliers régionaux 	Les opérateurs de plus grande envergure reconnaissent l'enjeu d'impliquer les petits opérateurs (les petits producteurs et petites transformatrices) dans les CNC Même si toutes les catégories d'acteurs ne sont pas structurées en organisations formelles, leurs représentants peuvent défendre les intérêts de leurs pairs

Description	Indicateurs objectivement vérifiables	Source / moyens de vérification	Hypothèses
3. Des partenariats renforcés avec les programmes d'investissement financés par le FIDA et par d'autres bailleurs de fonds, et avec le secteur privé	<ul style="list-style-type: none"> • Nombre d'accords de partenariat établis 	<ul style="list-style-type: none"> • Rapports d'étape • Evaluation à mi-parcours et finale 	Les projets intervenants dans la région dans les domaines des céréales locales et l'appui aux MPEA trouvent un intérêt aux activités de l'IMS
4. Des relations contractuelles ou d'autres modes de coordination permettant de favoriser les liens entre les producteurs et les transformateurs	<ul style="list-style-type: none"> • Nombre de contrats entre producteurs et quantité de céréales concernées • Amélioration de la qualité des céréales fournies aux transformateurs 	<ul style="list-style-type: none"> • Rapports d'étape • Evaluation à mi-parcours et finale 	Les producteurs et les transformateurs s'engagent sur des objectifs à moyen terme permettant de développer des accords commerciaux durables
5. Des filières approvisionnant les unités de transformation en céréales de qualité, de façon régulière	<ul style="list-style-type: none"> • Nombre d'équipements de transformation améliorés diffusés • Chiffre d'affaire des transformateurs et rentabilité de leur activité • Nouveaux produits commercialisés 	<ul style="list-style-type: none"> • Rapports d'étape • Enquêtes auprès des transformateurs • Enquêtes auprès des consommateurs 	Les opportunités de marché ont été correctement identifiées au cours de la première phase
6. Une meilleure capacité des petites et moyennes unités de transformation de céréales (organisation et gestion de leur activité, compétences techniques, connaissances des marchés...)	<ul style="list-style-type: none"> • Amélioration qualitative et quantitative des produits à base de céréales commercialisés par les petites transformatrices • Nombre de formations organisées et nombre de participants 	<ul style="list-style-type: none"> • Rapports d'étape • Enquêtes auprès des transformateurs 	Le manque de compétences techniques et de gestion est une contrainte majeure pour les petites transformatrices, qui constituent la plus grande part du secteur de la transformation
Activités			
1. Adaptation d'équipements de transformation	<ul style="list-style-type: none"> • Amélioration de la qualité et du prix des équipements améliorés • Nombre de transformateurs testant les nouveaux équipements 	<ul style="list-style-type: none"> • Rapports d'étape • Evaluation à mi-parcours et finale 	Une expertise appropriée est mobilisée Les utilisateurs sont impliqués dans la mise au point des nouveaux équipements
2. Mise au point et promotion de nouveaux produits	<ul style="list-style-type: none"> • Nombre de nouveaux produits et nouveaux modes de conditionnement développés et testés par les transformateurs • Nombre d'opérations de promotion • Satisfaction des consommateurs face aux nouveaux produits 	<ul style="list-style-type: none"> • Rapports d'étape • Enquêtes auprès des transformateurs • Enquêtes auprès des consommateurs 	Une expertise appropriée est mobilisée Les utilisateurs sont impliqués dans le développement de nouveaux procédés Des moyens de communication adaptés sont mobilisés
3. Appui à la contractualisation entre producteurs et transformateurs	<ul style="list-style-type: none"> • Nombre de contrats entre producteurs et transformateurs et quantité de céréales concernée • Amélioration de la qualité des céréales fournies aux transformateurs 	<ul style="list-style-type: none"> • Rapports d'étape • Evaluation à mi-parcours et finale 	La collaboration avec d'autres projets fournira des appuis pour améliorer les systèmes de production (semences adéquates, conseil technique...)

Description	Indicateurs objectivement vérifiables	Source / moyens de vérification	Hypothèses
4. Formations et conseil	<ul style="list-style-type: none"> • Nombre de sessions de formation • Diversité des thèmes • Nombre et diversité des participants 	<ul style="list-style-type: none"> • Rapports d'activité de formations • Programme de formation • Rapports d'étape • 	Des relations de proche collaboration sont développées avec d'autres projets impliqués dans la formation aux petites entreprises
5. Appui à l'accès au crédit pour les producteurs et les transformateurs	<ul style="list-style-type: none"> • Nombre de groupements de producteurs ayant obtenu des crédits en intrants • Nombre de transformateurs ayant bénéficié de crédits d'équipement 	<ul style="list-style-type: none"> • Rapports d'étape • 	Des lignes de crédit existent mais sont difficilement accessibles aux petits producteurs et aux transformateurs qui travaillent dans un contexte de marché instable
6. Circulation de l'information et échanges d'expériences au niveau régional	<ul style="list-style-type: none"> • Nombre d'ateliers régionaux • Contenu des sites web nationaux/ régionaux et des bases de données • Nombre d'autres supports de diffusion d'information (bulletins, émissions radio, synthèses...) • Nombre de voyages d'étude 	<ul style="list-style-type: none"> • Site web et base de données • Rapports d'étape • 	Les moyens de communication mobilisés sont adaptés aux différents groupes cible Des relations de proche collaboration et un échange régulier d'information sont développés avec les projets apparentés
7. Fonds d'études	<ul style="list-style-type: none"> • Nombre d'études réalisées • Zones d'étude et échantillons • Qualité des rapports 	<ul style="list-style-type: none"> • Rapports d'étude 	Les bilans opérationnels de la première phase du projet fournissent une bonne analyse générale du secteur Des études plus approfondies, ayant recours à des méthodologies adaptées, permettent une meilleure appréciation de certains domaines
8. Concertation au travers des Comités Nationaux de Concertation	<ul style="list-style-type: none"> • Nombre d'ateliers nationaux • Nombre et diversité des acteurs représentés dans les ateliers • Fréquence des réunions du bureau et implication des responsables 	<ul style="list-style-type: none"> • Rapports d'étape • Rapports d'ateliers • Evaluation à mi-parcours et finale 	Les acteurs impliqués durant la première phase reconnaissent le besoin d'améliorer la représentativité des CNC
9. Analyse des impacts du projet sur les différents acteurs	<ul style="list-style-type: none"> • Augmentation de l'activité de la filière, et expressions d'intérêt des partenaires de la filière. 	<ul style="list-style-type: none"> • Etudes d'impact • Evaluation à mi-parcours et finale • Enquêtes / évaluations internes 	Le Projet a stimulé l'intérêt des partenaires pour s'investir dans la pérennisation des associations, groupements, micro entreprises induites.

الملحق الرابع

صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية:
برنامج لبناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا الغربية والوسطى

أولاً - الخلفية

1 - تعهد زعماء العالم بتحقيق أهداف الأمم المتحدة للألفية، بما فيها الهدف الرئيسي وهو تخفيض نسبة الفقر المُدقع إلى النصف بحلول عام 2015. وقد تبين أن الحصول على الخدمات المالية يعد أداة مهمة للقضاء على الفقر. ويحدد التقرير النهائي عن مشروع الألفية للتنمية القطاعات المالية العامة باعتبارها أحد الاستراتيجيات والنهج الإنمائية العملية على المستوى القطري التي ينبغي تنفيذها ودعمها لبلوغ هدف تخفيض الفقر المطلق في العالم إلى النصف.

2 - وبرغم التقدم الكبير من حيث خدمة العملاء، والمدخرات، وإدارة الائتمانات، لا يزال القطاع المالي في أفريقيا قطاعاً قاصراً بدرجة كبيرة. وعلى امتداد العقود الماضية تطورت المعارف عن بناء قطاعات مالية شاملة تطوراً سريعاً، مثل ممارسات الجهات المانحة في هذا المجال. ولهذا فإنه من الضروري لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن يتخذاً موقعاً استراتيجياً بين الجهات المانحة الأخرى وفقاً للاتجاهات العالمية الحالية وأهداف كل منهما ومزاياهما النسبية.

3 - وتدير شعبة أفريقيا الغربية والوسطى في الصندوق حالياً حافظة تضم 52 مشروعاً من مشاريع القروض تبلغ قيمتها الإجمالية 622 مليون دولار أمريكي في 17 بلداً من بين 24 بلداً في الإقليم. وكانت غالبية المشاريع السابقة والجارية تشارك في التمويل الريفي.

4 - وفي عام 2003، وضعت شعبة أفريقيا الغربية والوسطى في الصندوق استراتيجية وخطة عمل إقليمية للتمويل الريفي في الإقليم، غايتها زيادة فرص حصول فقراء الريف على خدمات مالية مستدامة. وهذه الاستراتيجية لها ثلاثة أهداف استراتيجية:

- زيادة أثر وفائدة التمويل الريفي؛
 - تعزيز القدرة على التنفيذ على جميع المستويات بالنسبة لتدخلات التمويل الريفي الأكثر فعالية؛
 - تحسين رصد مؤسسات التمويل الريفي وإعداد تقاريرها وتقييم أثر تدخلات التمويل الريفي.
- 5 - وتبرز خطة العمل المنقحة حديثاً والمأخوذة من الاستراتيجية الإقليمية لأفريقيا الغربية والوسطى بالنسبة للتمويل الريفي الحاجة إلى:

- تعزيز تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية لأفريقيا الغربية والوسطى عن طريق خطط عمل تتناسب كل قطر ومشروع؛
- تحسين تحديد تدخلات التمويل الريفي وتصميمها وتنفيذها ورصدها عن طريق شراكات استراتيجية؛
- بناء قدرة شعبة أفريقيا الغربية والوسطى على تشجيع الابتكار والمعارف والتعلم عن طريق التعلم المتبادل بين البلدان وتطوير شراكات استراتيجية؛

الملحق الرابع

- تشجيع الاستخدام المنهجي لسوق تبادل المعلومات عن التمويل الصغير MIX (التبادل العالمي للمعلومات عن المشاريع الصغرى) لرصد أداء برامج التمويل الريفي للصندوق مع تزويد مؤسسات التمويل الريفي بالدعم الكافي لإعداد تقارير بصورة فعالة للسوق؛
- وتقييم الأداء الاجتماعي لمؤسسات التمويل الريفي التي يدعمها الصندوق.

6 - فضلا عن هذا، استهلت شعبة أفريقيا الغربية والوسطى مبادرات رئيسية مختلفة ممولة من منح المساعدة التقنية أو شاركت في هذه المبادرات، ومن بينها:

- برنامج التنمية الريفية المتعدد المانحين الذي يشترك في تمويله الاتحاد الأوروبي، وفرنسا، والصندوق وصندوق الأمم المتحدة للمرأة - الذي يهدف إلى تشجيع حوار السياسات بشأن قضايا الفقر الريفي الرئيسية على المستوى الإقليمي؛
- الشبكة الإقليمية لأفريقيا الغربية والوسطى (فيد أفريقيا) التي تضم جميع المشاريع الممولة من الصندوق والشركاء في الإقليم والتي تهدف إلى تشجيع تقاسم المعارف والتعلم؛
- برنامج تعزيز قدرة الإدارة في المشروعات التي يمولها الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى؛
- الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا؛
- شبكة التمويل الصغير في أفريقيا؛
- المجموعة التشاركية للتمويل الصغرى في أفريقيا.

7 - وسوف يتم إعداد هذا المشروع بصورة وثيقة مع مبادرات دكاك الثلاث فيما يتعلق بحوار السياسات عن التمويل الريفي؛ والتعلم والابتكار وإدارة المعارف؛ وقدرة الإدارة. وسوف يتم أيضا ربطها بشكل صحيح مع مشاريع التمويل الصغير الأخرى الإقليمية/القارية، أي دعم الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا ودعم شبكة التمويل الصغير في أفريقيا والمجموعة التشاركية للتمويل الصغرى في أفريقيا.

8 - وأثناء السنة الدولية للانتماءات البالغة الصغر (2005)، دعت الأمم المتحدة عددا كبيرا من صانعي القرار العالميين وقادة القطاع المالي لاستطلاع السبب في أن غالبية السكان الفقراء في العالم محرومون من الحصول على الخدمات المالية الأساسية. وتتمثل نتيجة هذا النشاط الذي استمر عاما كاملا في خلاصة وافية تسمى "بناء قطاعات مالية شاملة لأغراض التنمية"، وتعرف أيضا باسم "الكتاب الأزرق".

9 - وتكشف العملية التي أدت إلى "الكتاب الأزرق" بشكل واضح عن أننا نقف وسط تحول نموذجي من دعم مؤسسات التمويل الصغير المتميزة إلى بناء قطاعات مالية شاملة (تتكون من ثلاثة قطاعات مالية على المستوى الكلي والمتوسط والجزئي).

10 - وفي عام 2004، ضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية جهودهما لبناء برنامج إقليمي لأفريقيا (2004-2010): "بناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا". ويهدف هذا البرنامج الذي تبلغ ميزانيته

الملحق الرابع

42.6 مليون دولار أمريكي إلى المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق زيادة فرص حصول السكان الفقراء وذوى الدخل المنخفض على الخدمات المالية.

ثانيا - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

11 - نوقش الأساس المنطقي لطلب التمويل عن طريق المنح لإقامة مثل هذه الشراكات من الصندوق في عدة مناسبات، وهناك سوابق لمثل هذه النهج. ونظرا لأن أحد الأهداف الرئيسية لمثل هذه الشراكات هو تحسين أثر وفعالية مؤسسات التمويل الريفي التي يمولها الصندوق وأصحاب الشأن في الميدان، فإن المستفيدين المستهدفين ليسوا موظفي الصندوق أو وحدات إدارة البرنامج، وإنما مؤسسات التمويل الريفي وأصحاب الشأن الذين يمولون عن طريق هذه البرامج والعملاء الذين يخدمونهم.

12 - ووفقا للتوصية التي وردت في التقييم الخارجي المستقل للصندوق، وكما جاء في خطة عمل التمويل الريفي المحدثة الخاصة بالصندوق، فإن الطريق أمام الصندوق لتعزيز أثر برامجه الخاصة بالتمويل الريفي في الميدان يتمثل في تطوير سلسلة من الشراكات الاستراتيجية مع مراكز امتياز إقليمية في مجال التمويل الصغير والريفي. وسوف تقوم هذه الشراكات بحشد الخبرة التقنية المطلوبة على امتداد دورة المشروع. وسوف تشجع أيضا التعلم وتقاوم المعارف على المستوى الإقليمي، وتشجع الابتكارات من الميدان وتدعم الحوار المعزز مع الحكومات في مجال السياسات والأطر الرقابية/التشريعية.

13 - وفي سياق المنحة الحالية، فإن شريك التمويل الريفي الاستراتيجي الذي حُدد لإقليم أفريقيا الغربية والوسطى هو المكتب الإقليمي الذي أنشأه صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لتنفيذ برنامج "بناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا". وسوف تعمل الشراكة مع المكتب الإقليمي بدرجة كبيرة على تعزيز أثر برامج التمويل الريفي التابعة للصندوق.

14 - وسوف تقوم هذه الشراكة بدور حاسم في تعزيز تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية لشعبة أفريقيا الغربية والوسطى لأغراض التمويل الريفي بالطرق التالية. وسوف تعزز قدرة التنفيذ في الميدان عن طريق تقديم دعم منظم على شكل مساعدة تقنية لتدخلات التمويل الريفي الخاصة بالصندوق. وسوف تؤثر أيضا على قدرة شعبة أفريقيا الغربية والوسطى على تحسين عملية إعداد التقارير عن أداء مؤسسات التمويل الصغير/مؤسسات التمويل الريفي عن طريق ضمان الرصد الوثيق لاستخدام قاعدة بيانات سوق تبادل المعلومات عن التمويل الصغير MIX من خلال حافظة التمويل الريفي الخاصة بالصندوق في الإقليم. وسوف تعمل أيضا على "زيادة أثر وفائدة مؤسسات التمويل الريفي التي يمولها الصندوق". وعلى الرغم من أن استراتيجية التمويل الريفي الإقليمي لشعبة أفريقيا الغربية والوسطى قد طبقت في الواقع بصورة نشطة منذ اعتمادها في عام 2004، فإن المنحة المقترحة سوف تساعد على تنفيذها المنهجي على امتداد برامج التمويل الريفي للصندوق في الإقليم، مع تحسين نوعية صياغات برامج التمويل الريفي.

15 - وسوف تتيح الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية فرصة أمام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتنسيق ممارساته الخاصة ببرمجة التمويل الريفي مع برنامج صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لبناء

الملحق الرابع

قطاعات مالية شاملة في أفريقيا. وقد شجع هذا البرنامج على تحديد استراتيجيات إقليمية للتمويل الصغير في بنن ومدغشقر والسنغال وسيراليون وتوغو. وقد حددت هذه الاستراتيجيات الوطنية التدخلات الرئيسية المطلوبة لسد هذه الثغرات على ثلاثة مستويات:

- المستوى الكلي (البيئة التمكينية، السياسات والأطر التشريعية والرقابية)؛
- المستوى المتوسط (تطوير البنية الأساسية الداعمة لصناعة التمويل الصغير/الريفي، أي إنشاء وكالات تقييم، ومكاتب ائتمانات، ومؤسسات رئيسية)؛
- المستوى الجزئي (تعزيز مؤسسات على المستوى الجزئي تقدم خدمات مالية للفقراء).

16 - ولدى الصندوق فرصة للمساهمة في تطوير برنامج بناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا عن طريق التركيز على التحديات المهمة أمام التمويل الريفي ووضع نهج للتصدي لها. فضلا عن هذا، فإن هذه الشراكة الاستراتيجية سوف تؤدي أيضا إلى تعزيز التنسيق والتوافق مع جهات مانحة أخرى في برامجها الخاصة بالتمويل الصغير والريفي. وسوف تدعى جهات مانحة أخرى لوضع برامج للتمويل الصغير اعتمادا على الاستراتيجيات التشخيصية والوطنية التي تظهر من خلال برنامج بناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا. وقد خطط صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لتوسيع برنامجه بحيث يشمل 25 بلدا في جميع أنحاء أفريقيا خلال السنوات العشر القادمة.

17 - وسوف يتم تنسيق هذا البرنامج بصورة وثيقة مع ثلاث مبادرات إقليمية ممولة عن طريق منح المساعدات التقنية فيما يتعلق بحوار السياسات بشأن التمويل الريفي، والتعلم، والابتكار، وإدارة المعارف، وبناء الإدارة.

ثالثا - البرنامج المقترح

18 - قرر صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية والصندوق الدولي للتنمية للزراعية ضم جهودهما لتنفيذ استراتيجية التمويل الريفي للصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى في الفترة من 2006 إلى 2009، والتعاون بصورة وثيقة في سياق تطوير برنامج بناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا.

19 - والغاية العامة من هذه الشراكة هي تحسين فرص حصول السكان الريفيين الفقراء في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى على الخدمات المالية الملائمة والمستدامة. والهدفان المحددان لهذه المنحة هما: (i) دعم تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الإقليمية لشعبة أفريقيا الغربية والوسطى في مجال التمويل الريفي في أفريقيا الغربية والوسطى؛ (ii) والمشاركة في تطوير برنامج بناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا.

20 - ولتحقيق هذين الهدفين، سوف يتم تعيين خبير أو خبيرين متفرغين في مجال التمويل الريفي في المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في داكار، لدعم جميع مؤسسات التمويل الريفي التي يمولها الصندوق في الإقليم والمساعدة على تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية للتمويل الريفي الخاصة بشعبة أفريقيا الغربية والوسطى، مع تنسيق برامج التمويل الريفي للصندوق مع برنامج بناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا الغربية والوسطى. وسوف يتم بناء علاقة ترابط مع برنامج التنمية الريفية المتعدد المانحين فيما يتعلق بحوار السياسات بشأن التمويل الريفي وشبكة فيد أفريقيا لأغراض أنشطة التعلم والابتكار وإدارة المعارف.

الملحق الرابع

21 - ويمثل هذا النشاط مساهمة كبيرة في استدامة مؤسسات التمويل الصغير الريفية ونظم مالية ريفية أخرى يدعمها الصندوق في الإقليم. وسوف يسهم في زيادة تأثير وفائدة التمويل الريفي في أفريقيا الغربية والوسطى، ويعزز قدرة التنفيذ على جميع المستويات بالنسبة لتدخلات التمويل الريفي الفعالة، ويحسن أسلوب رصد مؤسسات التمويل الصغير وإعداد تقارير عنها وتقييم أثرها، ويسهم في بناء قطاع مالي مستدام على المستوى الإقليمي.

22 - ويشمل الهدف الأول الأنشطة التالية:

- تقييم تطور البيئة العامة والمعوقات والفرص أمام الصندوق في مجال التمويل الريفي على المستويين الإقليمي والقطري؛
- وتقديم المشورة والإرشادات الاستراتيجية بشأن قضايا السياسات الرئيسية والدور المحتمل للصندوق في هذا المجال؛
- وإعداد تقارير مختصرة عن التمويل الريفي في الإقليم تتناول وضع الاستراتيجية الإقليمية للصندوق، وتقييم موقف الصندوق في الإقليم تجاه التطورات الأخيرة في التمويل الريفي، وتحديد قضايا السياسات الرئيسية وفرص دعم نهج ابتكارية للتمويل الريفي؛
- ودعم دورات المشاريع الممولة من الصندوق في الإقليم عن طريق المشاركة الإيجابية في وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية، والصياغة، والتقييم، وبعثات الرصد، وخاصة لتوفير قاعدة معارف جيدة لصنع القرار؛
- والتشجيع على تحسين أداء التمويل الريفي وشفافيته عن طريق تعميم استخدام سوق (MIX)؛
- وتشجيع عملية التوثيق - لمساعدة المشاريع والبرامج على تسجيل خبراتها وتقاسمها (أي قضايا التنفيذ، والدروس المستفادة، والأثر على عملائها)؛
- واستحداث أدوات للنشر، بما في ذلك التدريب والتواصل عن طريق شبكة الإنترنت، وحلقات العمل المواضيعية، والمشاركة في سوق (MIX)، وتبادل الزيارات وغير ذلك؛
- وتطوير قاعدة معارف - تتاح عن طريق المواقع الحالية على شبكة الويب مثل نافذة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية و نافذة صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وكذلك عن طريق الرسائل الإخبارية والبريد الإلكتروني.

23 - ويشمل الهدف الثاني الأنشطة التالية:

- تطوير أشكال التآزر بين الاستراتيجيات الوطنية للتمويل الصغير التي يدعمها برنامج بناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا وبين برامج التمويل الريفي الجارية والتابعة للصندوق (كما في بنن ومدغشقر والسنغال)؛
- وتطوير أشكال تآزر مماثلة بالنسبة لاستراتيجيات التمويل الصغير الوطنية التي يدعمها برنامج بناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا والأشكال الجديدة للتمويل الريفي الخاصة بالصندوق (كما في سيراليون)؛

الملحق الرابع

- والمشاركة في عمليات الصياغة المشتركة لوضع استراتيجيات وطنية للتمويل الصغير في بلدان تجريبية مختارة، ودعم تقييم القيود/الفرص الرئيسية المرتبطة بتشجيع الحصول على الخدمات المالية في المناطق الريفية؛
- والاشتراك مع المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في تنظيم سلسلة من المشاورات التقنية مع الجماعة الاستشارية لمساعدة أشد الناس فقرا وجهات مانحة رئيسية أخرى، عن الاستراتيجيات والمنهجيات المقترحة في برنامج بناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا لوضع استراتيجيات وطنية للتمويل الصغير وبناء قطاعات مالية شاملة؛
- والمشاركة في المناقشات المنسقة للشركاء في التنمية مع الحكومات والمصارف المركزية بشأن السياسات والقوانين واللوائح اللازمة لتسهيل تعبئة ودائع صغيرة وحماية صغار المدخرين في المناطق الريفية؛
- ودعم مؤسسات التمويل الريفي للمشاركة بصورة فعالة في الحوار مع صانعي القرار بشأن قضايا التمويل الريفي؛
- ودعم التنسيق الفعال والتوافق بين الجهات المانحة في مجال التمويل الريفي في الإقليم.

24 - والغرض من الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية هو التأثير على السكان الريفيين الفقراء في أفريقيا الغربية والوسطى عن طريق تأثيرها على المبادرات الأخرى الجارية والجديدة. ومن المتوقع تحسين فعالية مؤسسات التمويل الريفي والبرامج التي يمولها الصندوق وتعزيز أثرها في الإقليم مع التركيز على تقديم الخدمات المالية الريفية.

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

25 - النتائج المرتبطة بالهدف الأول هي كما يلي:

- تحسين تحديد وتصميم تدخلات التمويل الريفي؛
- وزيادة أثر وفائدة تدخلات التمويل الريفي؛
- وتعزيز قدرة التنفيذ بالنسبة لتدخلات التمويل الريفي الأكثر فعالية؛
- وتحسين رصد مؤسسات التمويل الصغير/الريفي، وإعداد التقارير، وتقييم أثر تدخلات التمويل الريفي عن طريق الاستخدام المنظم لسوق (MIX)؛
- وتحسين تقاسم المعارف واعتماد منهجيات محسنة بين المشاريع التي يدعمها الصندوق.

26 - والنتائج المرتبطة بالهدف الثاني هي كما يلي:

- الدعم المقدم لتصميم وتنفيذ استراتيجيات وطنية للتمويل الصغير/الريفي في بلدان تجريبية مختارة؛
- وتشجيع البعد "الريفي" وتحديات بناء "قطاعات مالية شاملة"؛

الملحق الرابع

- والتنسيق الوثيق مع جهات مانحة أخرى (من بينها الجماعة الاستشارية لمساعدة أشد الناس فقرا والجهات المانحة الثنائية الرئيسية) بالنسبة لهدف بناء قطاعات مالية شاملة في الإقليم، بما في ذلك ضمن نطاق مركز التنمية الريفية؛
- والتقسام المحسن للمعارف واعتماد منهجيات وأدوات محسنة وأفضل الممارسات في التمويل الريفي بين المشاريع والبرامج التي يدعمها الصندوق، وأوساط التنمية الأعرض، بالتعاون مع فيد أفريقيا.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

27 - يعد المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية الشريك في التمويل الريفي الاستراتيجي الذي حدد لإقليم أفريقيا الغربية والوسطى. وفيما يتعلق بالخدمات المالية، يتمثل هدف صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في زيادة الحصول المستدام على الخدمات المالية من جانب المستهلكين الفقراء وذوي الدخل المنخفض، وخاصة النساء. ويحتل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مركزا جيدا لدعم بناء قطاعات مالية شاملة في أقل البلدان نموا.

28 - وبالإضافة إلى ذلك، سوف تؤدي هذه الشراكة الاستراتيجية أيضا إلى تعزيز التنسيق والتوافق مع جهات مانحة أخرى في برامجها الخاصة بالتمويل الصغير/الريفي. وسوف تدعى جهات مانحة أخرى لوضع برامجها الخاصة بالتمويل الصغير على أساس الاستراتيجيات التشخيصية والوطنية التي ظهرت من هذا البرنامج. وعلى الرغم من أن عدد البلدان التجريبية لا يزال محدودا في الوقت الحاضر، فقد خطط صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لتوسيع برنامجه بحيث يشمل 25 بلدا في جميع أنحاء أفريقيا خلال السنوات العشر القادمة.

29 - وتوزع مسؤوليات التمويل والتنفيذ أساسا فيما بين صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسوف يتولى صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية تنفيذ البرنامج بالارتباط الوثيق مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. والمسؤوليات التي يتحملها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هي مسؤوليات مالية وتقنية. وسوف يقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية خلال مدة البرنامج مبلغ 990 000 دولار أمريكي كمنحة.

30 - أما مسؤوليات صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية فهي مسؤوليات إدارية ومالية وتقنية. وسوف يشترك هذا الصندوق في تمويل برنامج تبلغ قيمته الإجمالية 1.9 مليون دولار أمريكي. وسوف يكون الوكالة المنفذة لموارده. وتتكون المسؤوليات التقنية لهذا الصندوق من دعم تقني، واتخاذ قرارات بشأن مقترحات التمويل، والمتابعة والرصد والتقييم، وإعداد التقارير، والاستعراض التقني، والاتصال. وسوف يكون صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مسؤولا أمام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وسوف يقدم دعما تقنيا للبرنامج ولجميع مشاريع الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى.

31 - ومسؤوليات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مسؤوليات مالية. ويبلغ التزامه لهذا البرنامج 1.65 مليون دولار أمريكي.

الملحق الرابع

سادسا - مؤشرات تكاليف البرنامج وتمويله

32- يقدر الحساب الأولي لميزانية مشاركة الصندوق في هذه الشراكة الاستراتيجية مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية بمبلغ 990 000 دولار أمريكي للسنوات الثلاث القادمة (2009/2006). وسوف يشارك الصندوق في الميزانية الخاصة بتكاليف المكتب الإقليمي لأفريقيا الغربية والوسطى التابع لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية على النحو التالي:

- تعيين خبير للتمويل الريفي، يعمل تحت مسؤولية الصندوق وتحت الإشراف التقني اليومي للمدير التقني للإقليم التابع لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية؛
- المشاركة في تكاليف هيكل المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية؛
- تكاليف إضافية للدعم التقني.

33- وسوف تصرف المنحة على قسطين يحصل عليهما المكتب الرئيسي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية. وسوف يصرف القسط الأول لدى تلقي خطة العمل والميزانية السنوية التي يوافق عليها الصندوق. وسوف يصرف القسط الثاني لدى تقديم صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية بيانا بالمصروفات فيما يتعلق باستخدام ما لا يقل عن 75 في المائة من السلفة الأولى. وسوف يحتفظ الصندوق بمبلغ من القسط الثاني لا يتجاوز 5 في المائة من المنحة.

البرنامج وتمويله

(بالدولارات الأمريكية)

المجموع	الصندوق	صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الوصف
2 458 091	420 000	2 038 091	دراسة فنية طويلة الأجل
150 000	150 000	-	دعم تقني
252 200	-	252 200	موظفو الدعم
562 875	90 000	472 875	تكاليف البعثات
550 000	200 000	350 000	دراسات وبحوث وتدريب/حلقات عمل ومؤتمرات
170 000	-	170 000	معدات
396 834	130 000	26 834	تكاليف الإدارة والتشغيل
4 540 000	990 000	3 550 000	المجموع

	Indicators	Means of Verification	Assumptions
Goal			
Improve the access of rural poor people in western and central Africa to appropriate and sustainable financial services	Number of poor people accessing financial services in rural areas	National statistics Project baseline and completion reports MIX market outreach indicators Monitoring and impact studies	Continued priority of building inclusive financial sectors in IFAD's Strategic Framework. Availability of data Participation of relevant actors in MIX Market
Specific Objectives			
1. Support the implementation of PA's regional strategy and action plan in rural finance in western and central Africa	Time-bound indicators included in the recently revised PA rural finance action plan Number of joint IFAD/UNCDF project cycle exercises	IFAD/UNCDF reports, project cycle documents (e.g. formulation, appraisal, President's reports, country strategic opportunity papers)	Ongoing IFAD lending in the region
2. Operationalize the development of the BIFSA programme in the region	Participation of countries in western and central Africa in the BIFSA programme; Collaboration between BIFSA's supported national strategies and IFAD rural finance formulations	Number of national diagnostics and national strategies jointly developed Number of joint formulation exercises/assessments in selected pilot countries	IFAD's Strategic Framework maintains its focus on rural finance
Outputs			
<ul style="list-style-type: none"> ▪ 1.1 Improved identification and design of rural finance interventions 	Participation of regional partners and relevant stakeholders in project design; Decision Tools and Learning Notes used in project design and formulation;	Project cycle documentation	Ongoing IFAD lending in the region
<ul style="list-style-type: none"> ▪ 1.2 Increased outreach and viability of rural finance interventions 	Percentage increase of poor people accessing financial services in rural areas Participation of rural finance partners in the MIX Market Mainstreamed use of MIX Market by CPMs and programme management units to monitor rural finance interventions	National statistics Baseline data Project/programme reports; MIX Market (www.mixmarket.org)	Availability of national statistics and baseline data Continued requirement to submit results and impact management system indicators for rural finance
<ul style="list-style-type: none"> ▪ 1.3 Strengthened implementation capacity for more effective rural finance interventions 	Participation of project staff, regional collaborators, target group/clients in ongoing training as appropriate	Training reports	
<ul style="list-style-type: none"> ▪ 1.4 Improved MFI/RFI monitoring, reporting and impact assessment of rural finance interventions through the systematic use of the MIX Market 	Number of IFAD-supported RFIs reporting regularly to the MIX Market Mainstreamed use of MIX Market by CPMs and programme management units to monitor rural finance interventions	Project/programme reports; Ongoing project monitoring Mix Market (www.mixmarket.org)	Continued requirement to submit results and impact management system indicators for rural finance
<ul style="list-style-type: none"> ▪ 1.5 Improved sharing of knowledge and the 	Adequate documentation of project processes	Number of exchange visits, workshops,	Availability of all stakeholders to

	Indicators	Means of Verification	Assumptions
adoption of improved methodologies among IFAD-supported projects	and lessons learned Participation of project staff, regional collaborators, target group/clients in thematic workshops, exchange visits, and other formal and informal exchange mechanisms Application of regional best practices	reports, disseminations tools, thematic newsletters and publications Regular project reporting Ongoing project monitoring	share their knowledge base IFAD's continued commitment in implementing knowledge management principles and practices in order to achieve organizational objectives
<ul style="list-style-type: none"> ▪ 2.1 Support provided to the design and implementation of national micro/rural finance strategies in selected pilot countries 	IFAD/UNCDF joint participation in formulation exercises for the development of microfinance national strategies	Presence and implementation of microfinance national strategies	Need for a microfinance/rural finance regulatory framework in the identified countries
<ul style="list-style-type: none"> ▪ 2.2 Promotion of the rural dimension and challenges of building inclusive financial sectors 	Availability of studies, strategic research and assessments on key constraints/opportunities linked to promoting access to financial services in rural areas Address the challenges of providing financial services in rural areas Develop financial products that specifically meet the needs of poor rural clients	Collaboration between BIFSA-supported national strategies and IFAD rural finance formulations Regular project reporting Ongoing project monitoring	IFAD continues focus on the rural dimension of poverty
<ul style="list-style-type: none"> ▪ 2.3 Close donor coordination to build inclusive financial sectors in the region 	Participation in national/regional donor coordination groups in rural finance/microfinance Participation in national workshops Development of joint strategies for building inclusive financial sectors	Common workplan in microfinance developed at national and regional levels	

الملحق الخامس

المركز الدولي لفسولوجيا وإيكولوجيا الحشرات:

برنامج لتنمية إنتاج دود القز والنحل من أجل الفقراء

في النظم الإيكولوجية الهشة، باستخدام نهج سلسلة القيمة

1 - وافق المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثمانين المعقودة في الفترة 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2005 على تمويل بمبلغ 1.4 مليون دولار أمريكي لدعم مبادرة ممولة من جهات مانحة متعددة، وهو برنامج لتنمية إنتاج دود القز والنحل من أجل الفقراء في النظم الإيكولوجية الهشة، باستخدام نهج سلسلة القيمة ("البرنامج") الذي ينفذه المركز الدولي لفسولوجيا وإيكولوجيا الحشرات ("المركز الدولي") وشركاؤه. وهدف البرنامج هو تقديم مصادر بديلة للدخل من المناحل والحريير الخام للسكان الذين يعيشون في بيئات اقتصادية زراعية هشة، مثل المجتمعات الحرجية الفقيرة. ونظرا للفوائد البيئية المحتملة من هذه المبادرة، فإن المنحة تكتسب أهمية خاصة بالنسبة للمرفق العالمي للبيئة، وهو أحد المشاركين في التمويل، والذي بدأ أنشطة التمويل في أواخر عام 2004، في نفس الوقت الذي بدأت فيه المفاوضات بين المركز الدولي والصندوق بشأن التمويل المحتمل لمنحة من الصندوق.

2 - ومع أن المركز الدولي تحمل بعض المصروفات في إطار البرنامج ابتداءً من يونيو/حزيران 2005، فإنه لم يطلب سهوا المبلغ المخصص للتمويل بأثر رجعي. ونتيجة لذلك، اعتمد المجلس التنفيذي المنحة دون أي مخصص محدد للتمويل بأثر رجعي.

3 - وبعد ذلك تقدم المركز الدولي بطلب إلى الصندوق لكي يمول بأثر رجعي مبلغ 200 000 دولار أمريكي نظير النفقات التي تكبدها في الفترة من 1 يونيو/حزيران 2005 إلى 13 ديسمبر/كانون الأول 2005. ونظرا لأن هذه النفقات كانت لتحقيق الأهداف المحددة للمنحة، فسوف ينظر في طلب المركز الدولي بصورة استثنائية. وتلتزم موافقة المجلس التنفيذي لاعتماد نفقات تمويل قدرها 200 000 دولار أمريكي بأثر رجعي وبصورة استثنائية.